جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنوان المذكرة:

فاعلية برنامج إرشادي معرفي مقترح لتقوية مفهوم الذات لدى التلميذ المعاقين سمعيا (دراسة ميدانية بثانوية متقن عبدي بوعزيز جيجل)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه تربوي

اعداد الطالبة:

أسماء عليوان

لجنة المناقشة:

- بكيري..... رئيسا
- مشري زبيدة..... مشرفا ومقررا
- مجيدر..... مناقشا

السنة الجامعية 2021/2020 م.

الشكر

الى مثل الابوة الأعلى الى من اعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود، الى من رفعت رأسيً افتخارا به أبي العزيز أدامه الله فخرا لي عالي

الى حبيبة قلبي الأولى التي رآني قلبها قبل عينها، وحضنتني احشائها قبل يديها، الى شجرتي التي لا تذبل، الى الظل الذي آوي اليه في كل حين امي الحبيبة حفظها الله

الى اخوتي واخواتي من شاركت معهم حياتي ومن كانوا لي دعما وسندا

الى روح عمي " عليوان فارس" رحمة الله عليه واسكنه فسيح جناته الذي كان يدعمني طول مساري الجامعي

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	03
فهرس المحتويات	04
فهرس الجداول	08
فهرس الاشكال	09
فهرس الملاحق	10
الملخص بالعربية	11
الملخص بالإنكليزية	12
المقدمة	15
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
تمهيد اشكالية أهمية الدراسة اهداف الدراسة مفاهيم الدراسة الدراسات السابقة خلاصة	18/ 27
الفصل الثاني: الإعاقة السمعية	
تمهيد 01- نبذة تاريخية عن الإعاقة السمعية. 02- تعريف الإعاقة السمعية. 03- خصائص المعاق سمعيا. • اللغوية • المعرفية • التربوية • الجسمية • الاجتماعية الانفعالية 04- نسبة انتشار الإعاقة السمعية. 05- تصنيف الإعاقة السمعية. • حسب الطبيعة والموقع	28/ 40

• حسب العمر • حسب الشدة 06-تقييم ذوي الإعاقة السمعية. 07-البدائل التربوية للمعاق سمعيا. 08-طرق قياس الإعاقة السمعية. 09-الوقاية من الإعاقة السمعية. 10-اهم الصعوبات في مجال التربية ورعاية المعاقين سمعيا في الدول العربية خلاصة	
الفصل الثالث: الذات	
تمهيد. 01-مفهوم الذات ا- تعريف الذات ب- تعريف تقدير الذات ج- الفرق بين الذات ومفهوم الذات 02-بعض المصطلحات المرتبطة بمفهوم الذات. 03- دينامية مفهوم الذات. 04-خصائص مفهوم الذات 05-أنواع مفهوم الذات. 06-النظريات المفسرة لمفهوم الذات. 07-العوامل المؤثرة في مفهوم الذات. 08-قياس مفهوم الذات. 09-تحقيق الذات التوكيدية. خلاصة.	42/ 56
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	
تمهيد 01-مجالات الدراسة. 02-فرضيات الدراسة. 03-منهج لدراسة. 04- أدوات الدراسة. 05-الدراسة الاستطلاعية. 06- مجتمع الدراسة. 07-عينة الدراسة. 08-الإطار الفلسفي للبرنامج الارشادي. ✓ تعريف البرنامج الارشادي. ✓ النظريات المفسرة للبرامج الارشادية. 09-الخدمات التي يقدمها البرنامج الارشادي المعرفي المقترح.	58/ 74

10-المستفيدون من البرنامج الارشادي. 11-منفد البرنامج الارشادي. 12-إجراءات تنفيذ البرنامج الارشادي. 13- الجلسات الارشادية للبرنامج الارشادي. 14-الأساليب الإحصائية المستعملة. خلاصة.	
الفصل الخامس: عرض النتائج	
تمهيد 01/ عرض نتائج الفرضية الجزئية01 . 02/ عرض نتائج الفرضية الجزئية 02. 03/ عرض نتائج الفرضية الجزئية 03. 04/ عرض نتائج الفرضية الجزئية 04. 05/ عرض نتائج الفرضية الجزئية 05. 06/ عرض نتائج الفرضية العامة. خلاصة.	76/ 82
الفصل السادس: تفسير ومناقشة النتائج وعض التوصيات	
تمهيد 01- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية01 . 02-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 02. 03-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 03. 04-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 04. 05-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 05. 06- مناقشة نتائج الفرضية العامة. 07- التوصيات.	84/ 89
خاتمة	91
قائمة المراجع	92
الملاحق	98

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول الزمني لإجراءات الدراسة	59
02	التصميم التجريبي للدراسة	60
03	تصميم الحصص الارشادية	73
04	نتائج الفردية الجزئية 01	77
05	نتائج الفرضية الجزئية 02	78
06	نتائج الفرضية الجزئية 03	79
07	نتائج الفرضية الجزئية 04	79
08	نتائج الفرضية الجزئية 05	80
09	نتائج الفرضية العامة..	81

فهرس الاشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	خصائص المعاق سمعيا	33
02	تصنيف الإعاقة السمعية	36
03	هرم تقدير الذات لكوبر سميث	52

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	طلب التسهيل من مدير النشاط الاجتماعي	99
02	طلب التسهيل من مدير التربية لولاية جيجل	100
03	مقياس تقدير الذات	101
04	نموذج إجابة على مقياس تقدير الذات في القياس القبلي	102
05	نموذج إجابة على مقياس تقدير الذات في القياس البعدي	103
06	نموذج إجابة على مقياس تقدير الذات في القياس التتبعي	104
07	نتائج SPSS	107
08	البرنامج الإرشادي في صورته النهائية	113

الملخص باللغة العربية

فاعلية برنامج ارشادي معرفي مقترح لتقوية مفهوم الذات لتلاميذ الإعاقة السمعية المدمجون في المدرسة (دراسة ميدانية بمتقن عبدي بوعزيز جيجل).

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة فاعلية برنامج ارشادي معرفي مقترح لتقوية مفهوم الذات لتلاميذ المعاقين سمعيا بثانوية متقن عبدي بوعزيز جيجل، حيث اجرية الدراسة على عينة مكونة من 04 من التلاميذ لمعاقين سمعيا بالثانوية والمقبلين على شهادة البكالوريا شعبة تسيير واقتصاد لسنة 2021/2020 وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الشبه تجريبي دو المجموعة الواحدة وقياس قبلي وبعدي وتتبعي واعتمدت الدراسة الحالية على أداتين هما:

- مقياس تقدير الذات (اعداد العالم ***روزنبوغ*** ولم يتم تعديله)
- البرنامج الارشادي (من اعداد وتصميم الطالبة)

انطلقت الدراسة من الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 على مقياس تقدير الذات تعزى لتطبيق البرنامج.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياس القبلي والبعدي على مقياس تقدير الذات.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياس البعدي والتتبعي على مقياس تقدير الذات.
4. لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين الجنسين " دكر، انثى" على مقياس تقدير الذات
5. لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين درجات الإعاقة على مقياس تقدير الذات
6. لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين درجات التحصيل على مقياس تقدير الذات.

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات افراد المجموعة بين القياس القبلي والبعدي، وكدا بين البعدي والتتبعي.

وقد تم ارجاع عدم وجود الفروق الى صغر حجم العينة الدي كان 04 افراد فقط وهو اقل من 30 فرد – حسب الشروط المعمول بها-.

وقد اوصت الطالبة الى ضرورة اعداد المزيد من البرامج الارشادية المتعلقة بتصحيح المعارف الخاطئة حول الذات وصورتها وكيفية بناء ذات سليمة مرتكزة على أسس متينة خاصة لفئة الإعاقة السمعية.

Abstract :

The effctiveness of a suggested cognitive counseling program to strengthen the self- concept of students with (ineaeing in the school) Aperfect field study by Abdi Bouaziz JIJEL

The current study aimend to review the effectiveness of a proposed cogncept of data

For hearing- impaird students at mutqen Abdi Bouaziz jijel high school , where the study was conducted on a samphe it is made up of 04 students with hearing disabilities in secondary school who are on the verge of a baccalaureate degree

Management and Economy for the year 2020/2021 the study was based one group, post- and follow- up measurement. The current study relid on two tools :

Self- esteem scale (developed by rosnbough and not modified)

The counselng program (prepered and designed by the student)

The study started from the following hypotheses :

1- There are uo statistically significant differences at the significance level of 0.05 on the estimation scale self-condolotiones for the aplication of the program

2- There are uo staiscally significant differences at the significance level of 0.05 between the tribal measurement and dimensional on the scale of self-esteem

3- There are uo statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the post-measurement and the tracer on the dat rating scale

4- There are uo staiscally significant differences at the significance level of 0.05 btween the two genders (male ; female) on the self-esteem scale

5- There are uo staiscally significant differences at the significance level of 0.05 between the self-esteem scale

6- There are uo staiscally significant differences at the significance level of 0.05 between achievement scores on the data estimation scale

The results showed that there were no statistically significant differences at the significance level of 0.05 batween the average scores of the group members betweent ; as well as between the post-measurement and tracking the lack of differnces was attributed to the small sample size ; which was only 04 indivduals ; which is less from 30 people – according to the applicable conditions the student recommended the need to prepare more indicative programs related to the correction of misceptions about the self and its image and how to build a healthy self based on solid foundations especially for the hearing impaired.

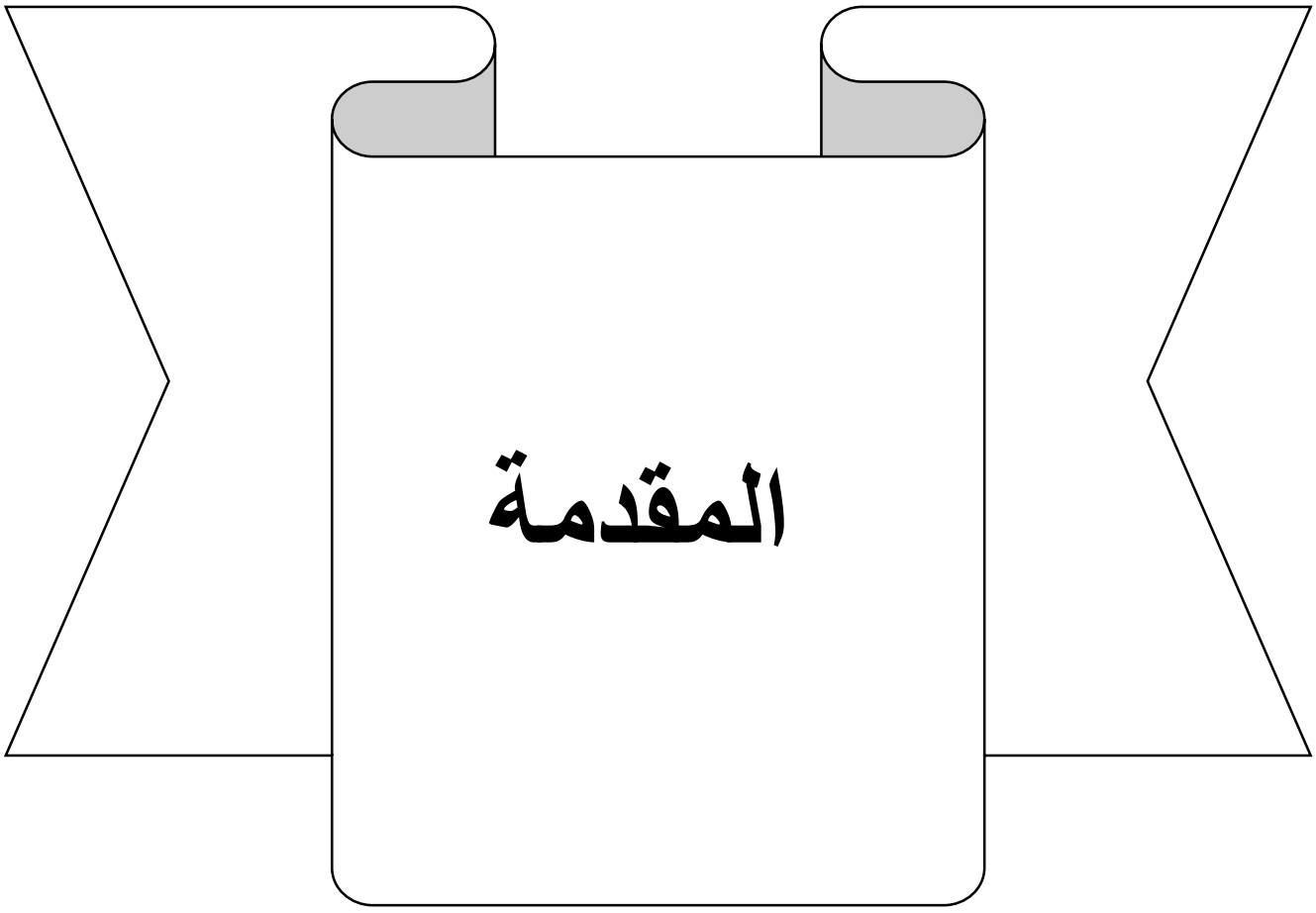
المقدمة

مقدمة:

من المعروف اننا نحصل على المعرفة من خلال حواسنا الخمس وتقوم ذاكرتنا بتخزين هده المعرفة على شكل صور وكلمات لضمان حفظ واسترجاع فعال هدا ويطلق مصطلح الحواس القريبة على كل من حاسة اللمس والشم والتذوق ودلك لأن المعلومات التي تتلقها هده الحواس هي نتيجة للاتصال الفعلي للجسم اما الجزء الأكبر من المعلومات فنحن نتلقاها ونستقبلها من خلال حاستي السمع والبصر فهما تخبراننا بالأشياء التي في البيئة حولنا دون الحاجة الى لمسها او القرب منها او الانخراط فيها. فمن خلال حاسة السمع يمكننا سماع وإدراك الأشياء دون رؤية مصدرها كما يمكننا ان نميز الأصوات وان نعبر عن افكارنا من خلال هده الوسيلة يتضح لنا أهمية وعظمة حاسة السمع لسائر الكائنات الحية وخصوصا الانسان وقد أشار الى دلك **الله** تعالى في كتابه العزيز في العديد من سور القرآن الكريم. بحيث نستنتج مدى مأساة ولادة طفل ذو إعاقة سمعية فهده الفئة تشعر مند الصغر بالدونية والنقص كونها حرمت من احدى حواسها وتزيد نظرة المجتمع من تأزم الحالة النفسية لديهم وينخفض مستوى تقديرهم لذاتهم.

إذ يعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم التي شاع انتشارها في الآونة الأخيرة، فمنذ سنوات عديدة والباحثون مهتمون بدراسة النظريات المرتبطة بالذات ، فالإنسان يغير من أنماط سلوكه بصورة نموذجية وبالرغم من ذلك فإنه لا يفكر عادة أن له ذات متعددة، فهو عندما يتكلم عن ذاته، فإنه عادة يتكلم عن شخصيته كما يدركها هو، و يعد تقدير الذات من العوامل الأساسية التي تساهم في إدراك الفرد لذاته بصورة إيجابية أو سلبية ، و تعد من الدلائل على الصحة النفسية والتكيف الحسن للفرد فالكل يتطلب شخصية متوازنة بناءة، قادرة على مواجهة الصعوبات، وعندما نتحدث عنها ،تبدأ معرفة الفرد لذاته وتقييمه العام لها بشكل اكثر في مرحلة المراهقة، حيث يصبح الفرد قادرا على تكوين معايير يقدر بها ذاته ويوازن بواسطتها قدراته ومهارته ودوافعه ، أما تقدير الذات لدى المعاق سمعيا يختلف بحيث ينظر لنفسه بطريقة تختلف عن الآخرين، فالبعض يرى نفسه أنه أقل من الآخرين، فلا يتصرف بإقبال وحماس نحوهم، والبعض الأخر يقدر نفسه حق قدرها، فينعكس ذلك على سلوكياتهم الظاهرية.

جاءت البرامج الارشادية من اجل مساعدة التلاميذ داخل وخارج المؤسسة التعليمية على فهم أنفسهم أولا وفهم قدراتهم الخاصة والعمل معا من اجل وضع خطة سارية لكل طالب تساعده على التقدم ومواجهة المشكلات التي تواجهه. وهذا ما سعت الطالبة اليه من خلال برنامجها الارشادي الدي مس فئة حساسة جدا هي المعاقين سمعيا المدمجون في المدارس العادية، حيث انهم فئة تحتاج المساعدة الارشادية من اجل تحقيق التوافق لدهم واهمها

فهمهم لذواتهم. حيث كان البرامج الارشادي قائم على تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى المعاق سمعيا حول ذاته ونفسه والانتقال من تقدير ذات سلبي الى تقدير ذات إيجابي.

وقد جاءت الدراسة الحالية من خلال عدة فصول بين النظرية والتطبيقية تناولت الموضوع من جميع جوانبه.

الفصل الأول: تناولنا في هدا الفصل إشكالية الدراسة، أهدافه واهمية الدراسة، بالإضافة الى المفاهيم الإجرائية ثم الدراسات السابقة للموضوع والتعليق عليها.

الفصل الثاني: تناولنا فيه ماهية الإعاقة السمعية من تعريفات وخصائص المعاق سمعيا واهم التصنيفات في الإعاقة ونسبة انتشار الإعاقة السمعية، طرق قياس الإعاقة السمعية، تقييم دوي الإعاقة السمعية، في الأخير اهم الصعوبات في مجال التربية والتعليم ورعاية المعاقين سمعيا بالدول العربية.

الفصل الثالث: احتوى الفصل عن ماهية الذات من تعريفها الى المفاهيم المرتبطة بها الى دينامية مفهوم الذات وأبرز النظريات المفسرة للذات العوامل المؤثرة على مفهوم الذات وطرق قياس مفهوم الذات

الفصل الرابع: شمل إجراءات الدراسة من المنهج المتبع الى الحدود المكانية والزمانية مجتمع وعينة الدراسة، الدراسة الاستطلاعية بالإضافة الى فرضيات الدراسة والإطار الفلسفي للبرنامج الارشادي، الخدمات التي يقدمها البرنامج الارشادي وكدا المستفيدين من البرنامج منفد البرنامج وإجراءات التنفيذ، الجلسات الارشادية والأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الخامس: وهو عرض لنتائج الدراسة المتحصل عليها بعد إحصاء النتائج المتحصل عليها وربط كل نتيجة بفرضيتها الخاصة.

الفصل السادس: شمل تفسير النتائج المتحصل عليها وربطها بالنظريات والدراسات السابقة المتناولة في الدراسة والملاحظات التي تحصلت عليها الطالبة اثناء تنفيذها للبرنامج الارشادي.

في الأخير مجموعة توصيات والخاتمة بالإضافة الى المراجع التي استعملناها في دراستنا والملاحق المستعملة في انجاز هدا العمل.

الفصل الأول:
موضوع الدراسة

تمهيد

01- الإشكالية.

02- أهمية الدراسة.

03- اهداف الدراسة.

04- مفاهيم الدراسة.

05- الدراسات السابقة.

خلاصة.

تمهيد:

يحتاج البحث العلمي الى خلفية معرفية عن موضوع الدراسة، فالفطرة المسبقة تبين لنا أهمية الموضوع وتساعدنا في تحديد اهداف هده الدراسة لان الخلفية المعرفية توضح للباحث الجوانب التي يجب التطرق والتركيز عليها اثناء اجراء البحث، وقد تضمن هدا الفصل إشكالية الدراسة والتي تعتبر اهم خطوة يمر بها الباحث واهمية واهداف الدراسة بالإضافة الى المفاهيم الإجرائية ولا ننسى الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا.

01/ الإشكالية:

لقد شهد ميدان التربية الخاصة تحولات كبيرة في مجال الرعاية والتكفل بالأطفال دوي الاحتياجات الخاصة وما المؤتمرات والندوات والدراسات التي أقيمت في هدا الخصوص الا خير دليل على دلك. وما المؤتمرات والندوات والدراسات التي أقيمت في الخصوص الا خير دليل على دلك. والمعاقون سمعيا كغيرهم من فئات التربية الخاصة بفضل المجهودات التي قامت بها المنظمات والجمعيات النشطة في هدا المجال، فبعد ما كان تعليم هده الفئة مقتصر على المدارس صغار الصم انتقل الى مرحلة تعليمهم في المدارس العادية مع اقرانهم العاديين، لكن ببرامج وطرق خاصة بهم. تعد فئة دوي الإعاقة السمعية من فئات دوي الاحتياجات الخاصة والتي أصيب افرادها بإعاقة قللت من قدراتهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية على الوجه الاكمل نتيجة قلة او صعوبة سمعهم مقارنة بالأشخاص العاديين كما ان هده الفئة تعاني صعوبة من ترجمة بعض مظاهر الشخصية لديهم نتيجة لما تفرضه الإعاقة من عجز حسي واختلاف نفسي للفرد المعاق عن الافراد العاديين ينعكس على جوانبهم الاجتماعية والنفسية والشخصية مما يأدي الى تدبدب في النفس وتقديرهم لذواتهم. ان مفهوم الذات لدوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وللمعاق سمعيا بشكل خاص من المفاهيم التي تؤثر وتتأثر بشكل واضح ومباشر على الإعاقة، اد تعد الإعاقة السمعية من العوامل المؤثرة على شخصية المعاق وقدرته على التكيف مع المجتمع وبالتالي نظرته الى نفسه كما ان السمع يمثل وسيلة الفرد الأولية للتواصل والتفاعل الاجتماعي مع الاخرين وبفقدانه يفقد عنصر مها في اكتساب الخبرات المختلفة. وفي ظل المشكلات التي يعاني منها المعاق سمعيا فإن تقديره لذاته يتذبذب فلا يستطيع ان يعطي صورة جيدة ثابتة وكاملة عن ذاته. جاءت برامج التربية الخاصة من اجل مساعدة دوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق التكيف وكدا فهم أنفسهم وإعطاء صورة مثالية عن ذواتهم، لكن هده الأخيرة لا تراعي احتياجات المعاق سمعيا بشكل خاص لأنها عامة وتشمل جميع دوي الاحتياجات الخاصة، هدا ما يدعو الى وجود برامج خاصة بهده الفئة تعمل على

مساعدتها في فهم نفسها وكدا فهم ذواتهم، هدا ما جعلنا نعم على بناء برنامج ارشادي معرفي يهدف الى مساعدة المعاقين سمعيا على تصحيح معارفهم الخاطئة حول ذواتهم وتبصيرهم بطرق لبناء ذات صحيحة قائمة على أسس سليمة، ويعمل البرنامج أولا على محاولة فهم تقدير المعاقين سمعيا لذواتهم والأسباب الكامنة وراء دلك، هدا يساعدنا في وضع خطة ارشادية متينة وتعمل على معالجة نقاط الضعف وكدا تصحيح المعارف الخاطئة التي يضعها المعاق سمعيا حول ذاته. مما سبق ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في هدا الموضوع استخلصنا ان جل الدراسات كانت وصفية او رياضية تنشيطية لكن لا توجد برامج ارشادية معرفية. ***فما مدى فاعلية برنامج ارشادي معرفي مقترح لتقوية مفهوم الذات لدوي الإعاقة السمعية المدمجون في المدرسة*** ؟

02/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية الجانب الدي تتصدى له ومما لا شك فيه ان هدا الموضوع يمس شريحة مهمة من المجتمع دوي الإعاقة السمعية بالإضافة الى إثراء الخلفية النظرية في بعض المفاهيم ولمصطلحات التي تتعلق بدوي الإعاقة السمعية وتقدير الذات وكدا مواكبتها للدراسات والبحوث العلمية الحديثة التي تهتم بالفئات الخاصة عامة والمعاق سمعيا خاصة، وجاءت الأهمية التطبيقية في المتغيرين اللدين نسعى من خلال هده الدراسة الى زيادة تقدير الذات لدى المعاق سمعيا وتعدد المستفيدين من الدراسة المعاقين سمعيا، اسرهم، الأساتذة المسؤولين عليهم، وكل الباحثين المقبلين حول نفس موضوع الدراسة او احد المتغيرات.

حسب الطالبة فإن هده الدراسة مهمة جدا لكونها تساعد طلبة دوي الإعاقة السمعية في فهم ذاتهم وكون هده الدراسات قليلة جدا في الجزائر وجيجل خاصة.

03/ اهداف الدراسة:

- ✓ هدفت الدارسة الى التعرف على فاعلية برنامج ارشادي معرفي مقترح لتقوية مفهوم الذات لدوي الإعاقة السمعية المدمجون في المدرسة.
- ✓ التعرف على الفروق بين درجات الافراد في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس تقدير الذات.
- ✓ التعرف على فاعلية البرنامج الارشادي المقترح لتقوية مفهوم الذات للمعاق سمعيا المدمجون في الثانوية.
- ✓ محاولة الوصول الى برنامج ارشادي يساعد المعاق سمعيا في تقوية مفهوم الذات لديه.

✓ معرفة اختلاف الجنس والتحصيل ودرجة الإعاقة على البرنامج الارشادي.

04/ مفاهيم الدراسة:

✓ البرنامج الارشادي:

- يعرف بأنه مجموعة الخطوات المحددة والمنظمة تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ الارشاد النفسي وتتضمن مجموعة من الخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة والتي تقوم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم وتطور مهارات جديدة تؤدي بهم الى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانون منها في الحياة بصفة عامة والحياة المدرسية بصفة خاصة. (طه، 2014، ص283). جاء هدا التعريف شاملا وكان يضم الجانب النظري المنهجي للبرنامج الارشادي.
- هو الصورة التطبيقية المدعمة بأسس نظرية، تقدم مساعدة للأفراد الدي يطلبون المساعدة بهدف استثمار قدراتهم وامكانياتهم الى اقصى حد تسمح به وزيادة معرفتهم بذواتهم ومساعدتهم على اتخاد القرارات المناسبة عندما تواجههم اية مشكلة من مشكلات الحياة اليومية. (العاسمي، 2008، دص). جاء تعريف العاصمي أكثر دقة وكان يركز على الصورة التطبيقية للبرنامج الارشادي.
- هو برنامج منظم مخطط في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة فرديا او جماعيا تشمل جميع من تضمهم المؤسسة التربوية بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي، والقيام بالاختيار الواعي المتعلق بتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة التربوية وخارجها ويقوم بتخطيط وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤولين والمؤهلين. (زهران، 2002، ص499). لخص الزهران الفئات التي يستهدفها البرنامج الارشادي والمواقف التي تستعي وجوده داخل وخارج المؤسسة التربوية.

التعريف الاجرائي: هو مجموعة الخطوات المنظمة التي ترمي الى تحقيق الهدف من البرنامج والمتمثل في تنمية تقدير الذات لدى المعاق سمعيا من طلبة السنة الثالثة ثانوي.

✓ مفهوم الذات:

- عرفها جورج ميد بأنها نظام ديناميكي للمفاهيم والقيم والاهداف والمثل والتي تقرر الطريقة التي يسلك بها الفرد بمعنى ان الذات لا تقتصر على الجسم فقط وإنما هي تتضمن كل ما يدخل في مجال حياته من الماديات والمعنويات كما تتضمن الافراد والآراء والمعتقدات. (الخيري، 2014، ص25). كان تعيف شامل ودقيق جدا لتعريف الذات حيث ألم هدا التعريف بكل الجوانب الداخلية في تكوين الذات ولم يهمل أي جانب.
- الذات هي المعنى المجرد لإدراكنا لأنفسنا جسميا ونفسيا وعقليا واجتماعيا ووفي ضوء علاقاتنا بآخرين وهو قابل للتعديل تحت شروط معينة وهدا المفهوم هو النواة التي تقوم عليها الشخصية. (محمد، دس، 02). جاء أكثر تبسيطا من سابقه وقد أكد على ان الذات متغيرة غير ثابتة تتغير وتتطور مع الظروف المحيطة بالفرد.

التعريف الاجرائي: هي الصورة التي يعطيها المعاق سمعيا لنفسه من خلال معرفته لذاته وتقييمه لها سواء إيجابية كانت او سلبية وهي تتحدد من خلال الدرجة المرتفعة او المنخفضة لمقياس تقدير الذات.

✓ المعاق سمعيا:

- دلك الطفل الدي لديه قدرة سمعية غير كافية بحيث لا تسمح له بتعلم اللغة المحيطة ولا المشاركة في النشاطات العادية التي توافق سَنه ولا مواصلة التعليم والاستفادة منه. (العربي، 2006، ص07) وصف المعاق سمعيا من الجوانب الجسمية السمعية والملاحظة بالعين.
- هو الفرد الدي تتراوح مقدار الفقدان السمعي لديه ما بين 35-69 ديسبل وتكون البقايا السمعية كافية وتمكنه -من خلال استعمال سماعات طبية- من فهم حديث الاخرين والتواصل معهم شفهيا. (شاهين، 2008، ص03) استند هدا التعريف على محك يقيس به الإعاقة السمعية وهو دقيق وأكثر دقة.

التعريف الاجرائي: هو الشخص الدي يعاني من فقدان السمع الى درجة تجعل من المستحيل علية فهم الكلام المنطوق مع استعماله للمعينات السمعية او بدونها فهو لا يستفيد من حاسة السمع لأنها معطلة لدي.

05/ الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى: العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم. هدفت دراسة **العربي** (2003) الى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلبة الصم تكونت الدراسة من 81 طالب اصم بمعهد تراوحت أعمارهم ما بين 13-19 سنة، حيث تناولت الدراسة الأدوات التالية: مقياس مفهوم الذات من اعداد الباحثة، مقياس السلوك العدواني، استمارة معلومات شخصية توصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.001 بين مفهوم الذات والسلوك العدواني، ولا توجد فروق بين الطلاب الصم في مفهوم الذات تبعا للبيئة التربوية، وتوجد فروق بين الطلاب الصم في السلوك العدواني تبعا للبيئة التربوية. استخلصنا من هده الدراسة ان الطفل لمعاق سمعيا يعاني من تقدير ذات منخفض ويترجم بعضهم هدا النقص بالسلوك العدواني تجاه الآخرين.
- الدراسة الثانية: فاعلية برنامج ارشادي مستند على اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدي الأطفال المعاقين سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة. هدفت دراسة **الهديلي** (2005) الى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي للعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة استعملت الباحثة المنهج التجريبي بعينة تجريبية 17 فرد وضابطة ب 17 فرد كان البرنامج بواقع 50 جلسة، للقياس استعملت الباحثة اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي على كلا المجموعتين، وقد اسفرت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط أداء الذكور وأداء الاناث على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ومهاراته الأربعة، وبينت النتائج عدم وجود أثر دي دلالة إحصائية للتفاعل بين البرنامج والجنس في التفكير الابتكاري ومهاراته.
- الدراسة الثالثة: مدى نجاعة الدعم البيداغوجي في النجاح المدرسي عند التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين في الأقسام العادية دراسة حالات. هدفت دراسة **فوتية** (2010) الى المساهمة في معرفة مدى نجاعة الدعم البيداغوجي المقدم لفئة الإعاقة السمعية في نجاح هده الفئة في المدرسة، بلغت عينة البحث 10 حالات من دوي الإعاقة السمعية المدمجون في المدرسة، كان الاختيار قصديا وطبقت نهج دراسة المنهج الوصفي التحليلي واسفرت الدراسة على النتائج التالية: لا توجد فروق لدى المعاقين سمعيا المدمجون من تلقوا دروس الدعم ومن لم يتلقوا دروس الدعم. من خلال هده الدراسة استطعنا فهم الخصائص التي يمتاز بها المعاق سمعيا المدمج في

المدرسة والظروف التي توفرها المدرسة للمعاقين سمعيا وكدا البرامج التي توفرها لهم.

- الدراسة الرابعة: أطفال الصم البكم بين ممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتقديرهم لذواتهم. هدفت دراسة **عزوزي** (2011) الى التعرف على مدى تأثير ممارسة النشاطات الرياضية على تقدير الذات للصم البكم، كانت اعمار افراد العينة ما بين 10-13 سنة في ضوء المتغيرات الديمغرافية كالجنس ودرجة الإعاقة والتحصيل الدراسي، استعملت الباحثة المنهج الوصفي كونه الأنسب للدراسة الحالية، توصلت الدراسة الى النتائج التالية: مستوى تقدير الذات كان مرتفعا عند كل افراد العينة حسب ما اسفرت عنه النتائج، هناك تأثير جد إيجابي بين ممارسة النشاط البدني الرياضي ومستوى تقدير الذات عند عينة الدراسة، عدم وجود فروق بين دالة احصائيا بين مستوى تقدير الذات ودرجة الصم، وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى تقدير الذات عدم وجود فروق بين مستوي تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

- الدراسة الخامسة: فاعلية التدريب على المهارات الحياتية في تعزيز احترام الذات لدى الطلاب ضعاف السمع في المدارس الجامعية. هدفت دراسة **Abbas Mahvashs vernos faderani** (2014) الى معرفة فعالية التدريب على المهارات الحياتية في تعزيز احترام الذات لدى ضعاف السمع في المدارس الجامعية شملت العينة 54 طالب ضعاف السمع في المدارس الجامعية الشاملة والدين تم مطابقة أعمارهم بمعدل الدكاء لديهم قسموا عشوائيا الى مجوعتين تجريبية وضابطة (27 لكل مجموعة) تم تقييم المشاركين من خلال تطبيق مقياس تقدير الذات COOPER SMITH الإصدار 58 عنصر تم تحليل البيانات باستعمال اختبار من خلال حزمة SPSS أظهرت النتائج ان التدريب على المهارات الحياتية للطلاب اللدين يعانون من ضعف السمع يعزز احترامهم لذاتهم وبعبارة أخرى فان التدريب على المهارات الحياتية فعال في تعزيز احترام الذات لدى الطلاب ضعاف السمع في المدارس الجامعية.

- الدراسة السادسة: مدى فعالية برنامج ارشادي تربوي في تنمية بعض القيم عند المعاق سمعيا إعاقة شديدة من 13-18 سنة دراسة شبه تجريبية بملحق مدرسة المعاقين سمعيا مسيلة. هدفت دراسة **زموري** (2016) الى الكشف عن مدى فاعلية برنامج ارشادي تربوي في تنمية بعض القيم عند المعاق سمعيا إعاقة شديدة من خلال تطبيق المنهج الشبه تجريبي اعتمدت على برنامج ارشادي تربوي واستعملت مجموعة تجريبية وضابطة وتم تحديد عينة الدراسة بعد تطبيق مقياس القيم وتمثلت فيمن تحصلوا على درجات منخفضة في المقياس وشملت العينة 20 فردا تم اختيار 10 لكل مجموعة واسفرت الدراسة على النتائج التالية: لا توجد فروق بين المجوعة

التجريبية والضابطة في درجات مقياس القيم في القياس القبلي، توجد فروق بين درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي تعزى للمجموعة التجريبية، لا توجد فروق دالة احصائيا في درجات القياس البعدي والتتبعي لمجموعة التجريبية.

- الدراسة السابعة: أثر تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدى المعاقين سمعيا بكلية الخليج في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات. هدفت دراسة **السليماني** (2017) الى التعرف على أثر تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدى المعاق سمعيا بكلية الخليج في ضوء بعض المتغيرات، استعملت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ومقياس تقدير الذات من اعداد الطالبة تكونت الدراسة من 50 طالبة واسفرت الدراسة عن النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير الجنس في مستوى تقدير الذات في ابعاد صورة الفرد لذاته القدرات العقلية تقدير الذات الاجتماعي المجموع الكلي لصالح الاناث، توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الستة الدراسية في مستوى تقدير الذات في ابعاد صورة الفرد لذاته القدرات العقلية وتقدير الذات الاجتماعي والمجموع الكلي بين السنة 1 – 2 لصالح 2 في الابعاد صورة الفرد عن ذاته والقدرات العقلية والمجموع الكلي بين السنة 1 – 3 لصالح 3.

- الدراسة الثامنة: السلوك الفوضوي وتقدير الذات وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الأطفال الصم. هدفت دراسة **خلف واخرون** (2019) الى التعرف على مستوى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من الطلاب الجامعة وأكثر الأفكار انتشار لديهم والتعرف على مستوى انتشار إيذاء الذات لديهم وتحديد الفروق بين الجنسين في الأفكار اللاعقلانية كما هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وإيذاء الذات حيث تكونت العينة من عينة سيكو مترية قوامها 455 طالب استعملت مقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات من اعداد الباحثتين واسفرت الدراسة على النتائج التالية: ارتفاع انتشار الأفكار اللاعقلانية نسبيا لدى عينة من الطلاب – انخفاض مستوى إيذاء الذات لدى عينة الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في مقياس إيذاء الذات.

- الدراسة التاسعة: أثر برنامج رياضي مكثف مقترح في تحسين صورة الجسم ورفع مستوى تقدير الذات لدى المعاق سمعيا. هدفت دراسة **الدراجي** (2020) الى اعداد برنامج رياضي مكثف لدوي الإعاقة السمعية لتحسين صورة الجسم لدى المعاق سمعيا ورفع مستوى تقديرهم لداتهم حيث استعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبية وضابطة كما استعمل مقياس صورة الجسم ومقياس تقدير الذات وطبقت الدراسة بملحقة الإعاقة السمعية مسيلة للمعاقين بصريا و تكونت الدراسة

من 20 معاق سمعيا واسفرت الدراسة على النتائج التالية: وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى صورة الجسد و تقدير الذات لصالح القياس البعدي – وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى صورة الجسد وتقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال الدراسات السابقة يتضح لنا:

معظم الدراسات السابقة كانت تدرس الذات لدوي فئة الإعاقة السمعية.

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين لنا ان الدراسات تباينت في استخدام الأدوات منها ما هو متعلق بالبرامج الارشادية ومنها ونها البرامج الرياضية **الدراجي** (2020) ومنها ما استعمل المقاييس.

كان هدف جل الدراسات تقوية وتعزيز الذات للمعاق سمعيا لكن كان الاختلاف في الطريقة فنجد دراسة **عزوني** (2011) استعملت المنهج الوصفي كما تبنته دراسة **السليماني** (2017) كما نجد دراسات تجريبية كما هو الحال في دراسة **عروسي** (2020) و**زموري** (2016).

تناولت دراستنا الحالية المتغيرات الجنس، شدة الإعاقة، ومستوى التحصيل وهدا ما اتفقت معه في دراسة **خلف** (2019) و**السليماني** (2017) و**عزوني** (2011)

بالنسبة للمرحلة العمرية فقد كانت الدراسات متنوعة فدراسة **عزوني** (2011) اهتمت بفئة العمرية من 10 – 13 سنة، في حين دراسة **الدراجي** (2020) و**زموري** (2016) تناولت المراهقة وهدا ما اتفقت فيه مع الدراسة الحالية، في حين كل من دراسة **مبارك** (2019) و(2014) **mahvashs** و**السليماني** (2017) فقد كانت مع طلاب الجامعة من دوي الإعاقة السمعية

بالنسبة للعينة كانت متفاوتة بين الدراسات لكن معظمها كانت ما بين 20 – 50 كدراسة **mahvashs**(2014) كانت 54 ودراسة **السليماني** (2017) كانت 50 طالب دراسة **زموري** (2016) ب 20 فرد، وكانت دراسة **خلف** (2019) ذات قوام كبير جدا مقارنة بدراسات الأخرى ب 455 طالب.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: اختيار منهج الدراسة، وكدا فهم واستقراء طرق وأساليب بناء البرنامج الارشادي، وكدا فهم الأساليب والطرق الإحصائية للمناسبة للمعالجة.

كما استنبطت من الدراسات أهمية دراسة الفروق فيما يخص الجنس والتحصيل وكدا شدة الإعاقة وأثرها على البرنامج الارشادي.

خلاصة:

تطرقنا فيما سبق عن موضوع دراستنا الحالية ودلك من خلال تحديد مشكلة الدراسة وكدا المفاهيم الإجرائية واهداف واهمية الدراسة كما تناولنا أيضا الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

الفصل الثاني: الإعاقة السمعية

تمهيد

1- نبذة تاريخية عن الإعاقة السمعية.
2- تعريف الإعاقة السمعية.
3- خصائص المعاق سمعيا.

- **اللغوية**
- **المعرفية**
- **التربوية**
- **الجسمية**
- **الاجتماعية الانفعالية**

4- نسبة انتشار الإعاقة السمعية.
5- تصنيف الإعاقة السمعية.

- **حسب الطبيعة والموقع**
- **حسب العمر**
- **حسب الشدة**

6- تقييم ذوي الإعاقة السمعية.
7- البدائل التربوية للمعاق سمعيا.
8- طرق قياس الإعاقة السمعية.
9- الوقاية من الإعاقة السمعية.
10- اهم الصعوبات في مجال التربية ورعاية المعاقين سمعيا في الدول العربية.
خلاصة.

تمهيد:

تعد وظيفة السمع من الوظائف الرئيسية والمهمة للكائن الحي ويشعر هدا الفرد بقيمة هده الوظيفة حيث تتعطل القدرة على السمع بسبب ما يتعلق بالأدن نفسها وتتمثل الية السمع في انتقال المثير السمعي من الادن الخارجية الى الوسطى ومن تم الى الادن الداخلية فالعصب السمعي ومن ثم الى الجهاز العصبي المركزي حيث تفسير المثيرات العصبية.
وتعد الادن من اهم الحواس التي يمتلكها الانسان، حيث نجد المعاق سمعيا يعاني الكثير من المشكلات سواء مع نفسه او مع المحيط، سنحاول من خلال هدا الفصل التعرف على مفهوم الإعاقة السمعية وخصائص هده الفئة من الافراد واهم لصعوبات التي يوجهها المعاق سمعيا في الوطن العربي.

01/نبذة تاريخية عن الإعاقة السمعية:

عرف الانسان الإعاقة السمعية مند قديم الزمان، وقد ظهر الاهتمام بهم بعد القرن 15 ميلادي، وكان المعاقون سمعيا من اول فئة دوي الاحتياجات الخاصة اللدين قدمت لهم خدمات تربوية، كانت اول مدرة لهم من تأسيس الراهب الاسباني **deleon** عام 1578م، وكانت الخدمات تقدم لأبناء الاسر الغنية فقط وكان المعلمون يحتفظون بسر المهنة لهم.
أبرز مدرستين اوروبيتين للصم هما مدرسة الألماني **هنيكي samuael heincke** والبريطاني بريدود **Thomas Braidwood .** في الولايات المتحدة الامريكية اول مدرسة كانت 1817 على يد **توماس جالوديت** في القرن 19 توصلت الجهود لإنشاء مدارس حكومية للصمم ومنتصف القرن 19 أصبح التركيز في تربية المعاق سمعيا على تعليم الكلام وقراءة الشفاه واللغة اليدوية. (ملاح، 2016).

02/تعريف الإعاقة السمعية:

- يعرفها كل من القمش (2012) وبطرس (2010) :
  بأنها صعوبة في السمع تشمل مستويات عديدة من الحالة البسيطة مرورا بالمتوسطة والشديدة الى العميقة بالإضافة الى الصمم.
- هي إصابة حاسة السمع بخلل أو تلف لفقد القدرة على السمع والعجز عن سماع الدفق المتصل والمتكرر من التبادل اللغوي فهي قد تكون نتيجة حرمان الفرد من

حاسة السمع مند الولادة او فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام او بعد تعلم الكلام. (محمد سليمان، 2005).

- والإعاقة السمعية مصطلح عام يغطي مدى واسع من فقدان السمع يتراوح من حيث الحدة بين الصمم او الفقدان الشديد الدي يؤدي الى عجز الانسان عن السمع ويعوق عملية تعلم الكلام واللغة، وفقدان الخفيف الدي لا يعوق استخدام الادن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة. (القريطي، 2014، ص24).
- تعرف الإعاقة السمعية أيضا على مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جدا وخلاف لاعتقادات البعض بأن الضعف السمعي ظاهرة يعاني منها الكبار في السن فقط تؤكد الاحصائيات على ان المشكلات السمعية متنوعة تحدث لدى الأطفال والشباب ولدلك يصف الكثيرون الإعاقة السمعية بأنها نمائية بمعنى أنها تحدث في مرحلة النمو. (الخطيب، 2005، ص24).

- وبالتالي تعرف الباحثة الإعاقة السمعية بأنها درجة من الفقدان السمعي تمنع الفرد من الاستجابة الطبيعية للمثيرات السمعية المعروضة عليه مثل الافراد العاديين.

03/ خصائص المعاق سمعيا:

ان أصحاب الاعاقات السمعية لا يمثلون فئة متجانسة حيث ان لكل فرد خصائصه الفردية وترجع مصادر الاختلاف الى نوع الإعاقة وعمر الفرد عند اصابته بها وشدة الإعاقة وسرعة حدوثها ومقدار العجز السمعي وكيف يمكن إصلاحه واستثمار ما تبقى منه ووضع الوالدين السمعي وسبب الإعاقة والفئة الاجتماعية والاقتصادية التي تتصف بها الاسرة وغيرها. ولهده الإعاقة تأثير ملحوظ على خصائصه النمائية المختلفة لان مراحل النمو مترابطة ومتداخلة فيما بينها وفيما يلي عرض لاهم الخصائص التي يمتاز بها المعاق سمعيا.

I. الخصائص اللغوية:

من الطبيعي ان يتأثر النمو اللغوي لدى المعوقين سمعيا فهو يعتبر من أكثر المجالات تأثر بالإعاقة السمعية ولا عجب في دلك حيث ان الصعوبة في جوانب النمو اللغوية وخاصة في اللفظ لدى الأشخاص المعاقين سمعيا. وترجع لغياب التغذية الرجعية المناسبة لهم في مرحلة

المناغاة، ان الطفل السامع عندما يقوم بالمناغاة فهو يسمع مناغاته وبالتالي لا يتوقف عنها وتتطور لتصبح لغة مع الوقت عكس المعاق سمعيا فهو لا يسمع اصواته فيتوقف عن المناغاة فلا تنمو عنده اللغة. فالإعاقة لا توفر للطفل النموذج اللغوي المناسب "كلام الاهل معه ومع بعضهم" فلا يجد ما يقلده فتنعدم عنجه اللغة. (القمش، 2012، ص123).

I. الخصائص المعرفية العقلية:

تؤثر الإعاقة بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد إد أن هناك علاقة طردية بين درجة الإعاقة السمعية ومظاهر النمو اللغوي للفرد فكلما زادت الإعاقة السمعية زادت المشكلات اللغوية للفرد وعلى دلك يشير الكثير من علماء النفس التربوي الى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية ويعني دلك تدني أداء المعاق سمعيا من الناحية اللغوية لدا فليس من المستغرب ملاحظة تدني أداء المعاقين سمعيا على اختبارات الدكاء ودلك بسبب تشبع الاختبارات بالناحية اللفظية ولا يبدو ان الإعاقة السمعية تؤثر على الدكاء لان الجهاز العقلي العصبي سليم وتدني درجة الدكاء يعود الى القصور اللغوي فما علينا إلا تكييف اختبارات الدكاء بما يتناسب معهم. (بطرس، 2010، ص178).

II. الخصائص التربوية:

من الطبيعي ان تتأثر الجوانب التحصيلية للمعاق سمعيا وبخاصة في مجالات القراءة والكتابة والحساب ودلك بسبب اعتماد هده الجوانب التحصيلية اعتمادا أساسيا على النمو اللغوي وحيث ان الدراسات اشارت بشكل عام الى ان الافراد المعاقين سمعيا ليس لديهم تدني في القدرات العقلية مقارنة بأقرانهم السامعين لدلك فان الانخفاض الواضح في التحصيل الاكاديمي لديهم يمكن تفسيره بعدة عوامل منها عدم ملائمة المناهج الدراسية لهم، انخفاض الدافعية لديهم، عدم ملائمة طرق التدريس لكن هدا لا يعني عدم قدرتهم على التحصيل الجيد نجد عدة حالات متفوقين في دراستهم. (القمش، 2012، ص125).

III. الخصائص الجسمية الحركية:

لم يحظ النمو الجسمي لدى الأطفال المعوقين سمعيا باهتمام كبير من قبل الباحثين في ميدان التربية الخاصة والافتراض هو ان مشكلات التواصل التي يعانيها المعوقون سمعيا تضع حواجز وعوائق كبيرة امامهم لاكتشاف البيئة والتفاعل معها وادا لم يزود المعاق سمعيا باستراتيجيات بديلة للتواصل فإن الإعاقة السمعية قد تفرض قيود على النمو الحركي ان الفقدان السمعي ينطوي على حرمان الشخص من الحصول على التغذية الراجعة السمعية مما يؤثر سلبا على وضعه في الفراغ وحركات جسمه. (بطرس، 2010، ص178).

IV. الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

تعتبر اللغة الوسيلة الأولى للتواصل لدلك يعاني المعاقون سمعيا من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي ودلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية وصعوبة التعبير عن أنفسهم وصعوبة فهمهم للأخرين سواء اكان دلك في الاسرة او العمل او المحيط الاجتماعي بشكل عام لدا يبدو الفرد المعاق سمعيا وكأنه يعيش في عزلة لان الافراد العاديين لا يستطيعون فهمه ولهدا السبب يميلون الى تكوين نوادي والتجمعات الخاصة بهم اد تعتبر هده النوادي والتجمعات ذات أهمية خاصة بالنسبة لهم بسبب تعرض الكثير منهم الى مواقف الإحباط. اما فيما يتعلق بالجوانب الانفعالية للمعوقين سمعيا فقد إشارة العديد من الدراسات الى ان الافراد المعاقين سمعيا أكثر عرضة للضغوط النفسية والقلق والتوتر من اقرانهم العاديين مع ضرورة الإشارة الى ان تأثير الإعاقة السمعية على الجوانب الانفعالية للفرد تختلف من فرد لأخر ودلك استنادا على عوامل عديدة تتعلق بالظروف الخاصة الفردية. (القمش، 2012، ص125).

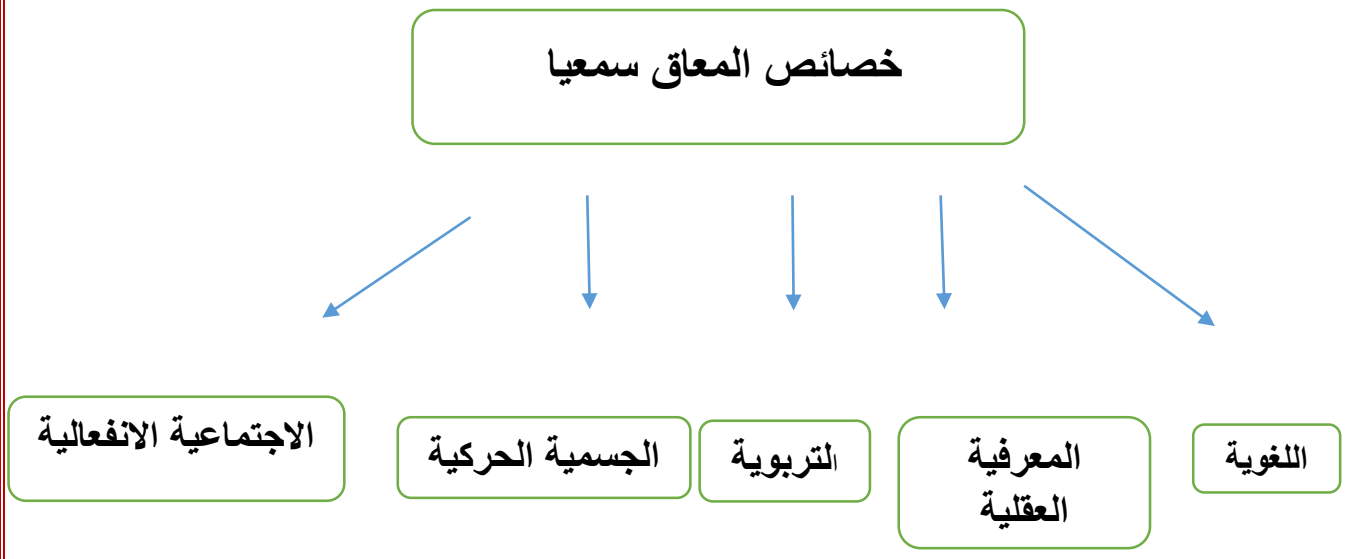

الشكل:01

04/ نسبة انتشار الإعاقة السمعية:

تعتمد نسبة انتشار الإعاقة السمعية على المحاكات المستخدمة في التعريف ووسائل قياس القدرة السمعية وكدلك المجتمع الدي تجري فيه الدراسة وعلى هدا الأساس تبلغ معدلات انتشار الإعاقة السمعية 1 من كل 500 ولادة حية بدرجة تفوق 40 ديسيل ويزيد فقدان السمع مع تقدم العمر الزمني فوق 16 سنة فقد وجد بأن 16/ من الراشدين لديهم فقدان سمع ثنائي أكبر من 25 ديسبل

انتهت دراسة **اجليس** واخرون الى ان معدلات انتشار الإعاقة السمعية تبلغ 5/ للأطفال في عمر المدرسة و10/ الى 20/ من الأطفال المعوقين سمعيا سوف يحتاجون لخدمات التربية الخاصة ودلك على عينة كبيرة 400 معاق سمعيا وحدوث الفقد السمعي في عمر المدرسة ما بين 3-22 سنة لا يكون محددا بوضع ويقدر عدد الأطفال اللدين لديهم فقد سمعي متوسط في أفضل الادنيين 26,27 ديسبل ب 16 لكل 1000 وتقترح الدراسات الأخرى حدوث الفقد السمعي بنسبة 50 لكل 10000. (السيد، 2013، ص52).

05/تصنيف الإعاقة السمعية:

أولا: التصنيف حسب طبيعة وموقع الإصابة.

يعتمد عدا التصنيف على موقع الإصابة والجزء المصاب من الجهاز السمعي وينقسم الى:

- ✓ ضعف السمع التوصيلي conductive hearingloss: ينجم عن خلل في الطريق التوصيلي لعضو السمع ويؤثر على وصول الأصوات الى العصب السمعي، وهدا الخلل يكون في الادن الخارجية او الوسطى.
- ✓ ضعف السمع حس - عصبي sensory neural hearing: هو خلل في قوقعت الادن او المسار العصبي السمعي ومكانه في منطقة الادن الداخلية.
- ✓ ضعف السمع المزدوج mixed hearing loss: هو قصور في الطريق التوصيل والمسار الحس عصبي. (بطرس، 2010، ص263).

ثانيا: التصنيف حسب العمر الدي حدثت فيه الإعاقة.

- ✓ صمم ما قبل تعلم اللغة prelingual deafness: هو حدوث الإعاقة السمعية في عمر مبكر أي قبل ان يكتسب الطفل اللغة سواء اكانت الإعاقة ولادية أي من الولادة او مكتسبة. هنا لا يستطيع الطفل اكتساب اللغة بالطريقة الطبيعية فلا يتعلم اللغة ولا يستطيع التواصل فيلجأ الى لغة الإشارة الخاصة بالصم البكم.
- ✓ صمم بعد تعلم اللغة postingual deafness: يفقد حاسة السمع بعد تعلمه اللغة ويتميزون بقدرتهم على الكلام يطلق عليهم الصم. (القمش، 2012).

ثالثا: التصنيف حسب شدة الفقدان السمعي.

- ✓ الإعاقة السمعية البسيطة جدا: يتراوح الفقدان السمعي في هده الحالة ما بين 40-27 ديسبل واهم ما يميز هده الإعاقة صعوبة سماع الكلام الخافت او عن بعد او التمييز بين بعض الأصوات ولا يواجه الفرد أي صعوبات تدكر في المدرسة وقد يستفيد من المعينات السمعية والبرامج التربوية العلاجية.
- ✓ الإعاقة السمعية البسيطة: يتراوح الفقدان السمعي فيها ما بين 41-55 ديسبل ويفهم صاحب هده الإعاقة المحادثة من بعد 3-5 متر وجها لوجه ويخصر 50/ من المناقشة الصفية الخاصة ادا كانت الأصوات خافتة او بعيدة ويكون دلك مصحوبا بانحرافات في اللفظ او الكلام ويحتاج الى خدمات التربية الخاصة واللحاق بصف خاص وقد يستفيد من المعينات السمعية.
- ✓ الإعاقة السمعية المتوسطة: تتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هده الفئة ما بين 56-70 ديسبل صاحبها لا يفهم المحادثة ادا كانت بصوت عال وصعوبة المناقشات الجماعية، اضطرابات اللغة، قاموس لفضي محدود.
- ✓ الإعاقة السمعية الشديدة: يتراوح الفقدان السمعي فيها ما بين 71-90 ديسبل وصاحب هده الإعاقة لا يسمع حتى الأصوات العالية، اضطراب في الكلام واللغة يحتاج الى مدرسة خاصة بالمعوقين سمعيا يتدرب على السمع وقراءة الشفاه ويكون بحاجة الى سماعة طبية.
- ✓ الإعاقة السمعية الشديدة جدا: يزيد الفقدان السمعي عن 90 ديسبل ويعتمد الفرد على حاسة البصر فقط للتعويض ضعف واضح في الكلام يحتاج مدرسة خاصة بالصم بالإشارة والتدريب السمعي. (بطرس، 2010، ص172).

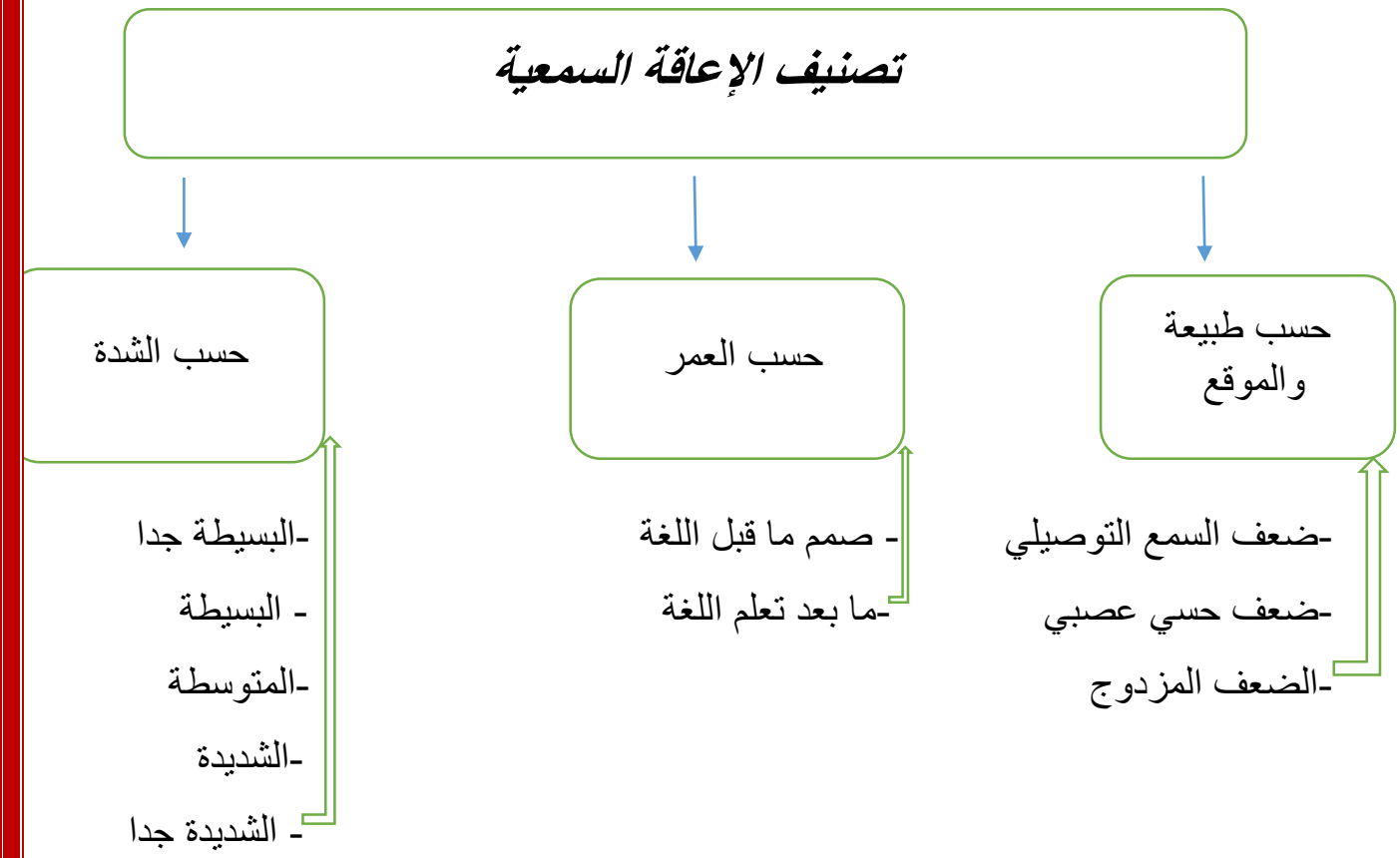
تصنيف الإعاقة السمعية
حسب طبيعة والموقع
حسب العمر
حسب الشدة
-ضعف السمع التوصيلي
-ضعف حسي عصبي
-الضعف المزدوج
- صمم ما قبل اللغة
-ما بعد تعلم اللغة
-البسيطة جدا
- البسيطة
-المتوسطة
-الشديدة
- الشديدة جدا

الشكل: 02

06/ تقييم دوي الإعاقة السمعية:

- ✓ التقييم السمعي: يشير كل من ماك كيردي وكليموفتش الى ان التقييم يجب ان يشمل على

-اجراء القياسات السمعية بالنغمة النقية واختبارات فهم الكلام

- اختبار المجال البصري

- قياسات حقيقة الادن

- كتابة تقرير شامل

- ✓ تقييم التواصل اللفظي:

ان تقييم أداة التواصل اللفظي لدى الأطفال دوي الإعاقة السمعية يجب ان يشمل على اللغة والكلام ولغة الإشارة وفما يلي تقييم للتواصل

- الاستقبال: ويشمل على الأوضاع في الحياة اليومية
- الفهم: ويشمل على تقييم مدار الدعم البيئي المطلوب للفهم في ظل الأوضاع الصفية
- الإنتاج: وهو المكتسب من العينات اللغوية العفوية والاستثارة
- الوضوح: يشمل التقييم في ظل في ظل محتويات اللغة المتزايدة
- كفاءة المحادثة: وهي مكتسبة من النوع في سياقات المحادثة
- تقييم إمكانية استعمال لغة الإشارة ويشمل:
  - القدرة اليدوية لتكوين او تشكيل الاشكال اليدوية المطلوبة للإشارة
  - التعرف الاستقبال في الأداء التعبيري للإشارات

- ✓ تقييم الكلام:

يبدا تقييم الكلام بفترة مبكرة جدا في حياة الطفل ويستمر خلال سنوات الطفل الاكاديمية فالتخطيط وإنتاج برنامج تطور الكلام لدوي الإعاقة السمعية يطلب فهم الأصوات الكلامية والإنتاج المحدد لتقييم السمع ادا شمل تقييم الكلام في أي عمر على تقييم وضوح الكلام من حيث الجملة والمقاطع المنطوقة وإنتاج الكلمة وإنتاج المقطع اللفظي ومخارج الوحدة الصوتية. (سليمان، 2005، ص60).

07/البدائل التربوية للمعاق سمعيا:

تختلف البدائل تبعا لاختلاف عدد من العوامل هي

- طبيعة الإعاقة السمعية
- شدة الإعاقة السمعية
- مدى تأثير الإعاقة السمعية على الطالب في جوانب النمو المختلفة

وتتمثل البدائل في:

- مدرسة داخلية للطلبة المعاقين سمعيا بدرجة شديدة وفيها إقامة دائمة
- مدرسة نهارية خاصة وتكون مخصصة للطلبة المعاقين سمعيا بدرجة متوسطة او شديدة ممن لا يستفيدون من البدائل الأخرى
- الصف الخاص يتكون من مدرسة عادية يقوم على التدريب فيه معلم خاص
- المعلم الاستشاري معلم مختص في مجال الإعاقة السمعية يقدم استشارات للمعلم العادي وليس للطالب
- غرفة المصادر وتستخدم مع دوي الإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة
- الصف العادي دوي الإعاقة البسيطة وممن يستخدمون معينات سمعية. (الجوالده، 2012، ص107).

08/طرق قياس الإعاقة السمعية:

✓ قياس السمع قبل سن الخامسة:

في هده المرحلة يختبر السمع بطريقة قياس السمع المبدئي والتي تعتمد على معرفة مدى استجابة الطفل للأصوات حسب شدتها ودبدبتها وفق الخصائص السمعية للأطفال حيث

يوضع الى جوار الطفل المختبر جهاز يقيس شدة الصوت وهو **" الايدو متر"** تم تعطى للطفل ألعاب ويبدأ الجهاز بإصدار أصوات عندما ينتبه الطفل لشدة صوت معينة وتقرأ على المؤشر

- ✓ قياس السمع بعد الخامسة:
  - طريقة الساعة: هي طريقة غير دقيقة لقياس حدة السمع

حدة السمع = المسافة بين الادن والساعة بالقدم ÷ خمسة اقدام

- طريقة الهمس: هي طريقة اقل دقة من الساعة، يستعمل فيها الهمس تحسب بنفس الطريقة السابقة يعيبها عدم قدرة الهامس التحكم في شدة همس معينة
- طريقة الايدو متر: هي الأكثر دقة وهي نوعان
  - ➢ الأيدو متر الجمعي الكلامي: يقاس ب 30 حالة في المرة الواحدة
  - ➢ الايدو متر الصوتي الفردي: يقيس درجة القصور السمعي في كل ادن عند ذبذبات معينة. (عطية، 2009).

09/ الوقاية من الإعاقة السمعية:

بالرغم من أن الكثير من أسباب الإعاقة السمعية غير محددة شأنها في ذلك شأن الإعاقات الأخرى، فما هو محدد السبب؟ لا يتجاوز 25 %وإن هناك نسبة كبيرة مجهولة، ومع ذلك فإن الأخذ بالأسباب مهم جداً لتجنب حدوث إعاقة قدر الإمكان أو التقليل من آثار حدوثها وتحولها إلى إعاقة، وتكون الوقاية بالأخذ بأسباب الإعاقة وتجنبها، وعند الحديث عن الوقاية من الإعاقة السمعية تأتي الإشارة إلى التدخل المبكر لاكتشاف الإعاقة، وتقسم الوقاية من الإعاقة السمعية إلى ثلاث أقسام فيما يلي :

الأول: منع حدوث الإعاقة من خلال الأخذ بالأسباب ومن أهمها

– 1 الفحص الطبي قبل الزواج .

- 2استشارة الطبيب قبل الزواج.

- 3 تباعد الأحمال.

- 4 البعد ما أمكن عن زواج الأقارب خصوصا إذا كان ذلك متكررا أو وجود إعاقات في العائلي.

الثاني: اكتشاف الإعاقة بشكل مبكر مما يمنع تفاقم الحالة وتقليل من آثارها بشكل كبير يتطلب هذا:

- 1 لعناية الطبية والكشف الطبي منذ الولادة.

- 2 حماية الأفراد من الأمراض التي من الممكن بتضاعفها أن تـؤدي الى حدوث إعاقة سمعية .

الثالث: منع مضاعفات الإعاقة وتطورها من خلال :

- 1تقديم المساعدات المكثفة للأفراد المصابين لاستغلال قدراتهم .

-2 وتقديم برامج مكثفة لتعويضهم عن الخبرات والمفاهيم التي لم يستطيعوا الحصول عليها بسبب اعاقتهم.(سليمان، 2005، ص34).

10/أهم الصعوبات في مجال التربية ورعاية المعاقين سمعيا في الدول العربية:

- ✓ الافتقار الى التعاون بين الجهات الرسمية وغير الرسمية التي تقدم الخدمات والبرامج التربوية والتأهيلية فليس هناك الية فاعلة لتنسيق الخدمات وتكافلها والحيلولة دون حدوث الازدواجية والتدخل.
- ✓ غياب المفاهيم والاسس الفلسفية الموحدة المتفق عليها والتي من شأنها توجيه الجهود المبذولة نحو تحقيق اهداف محددة.
- ✓ وجود هوة واسعة بين البرامج التربوية والبرامج التدريبية المهنية فبوج عام ينصب الاهتمام حاليا على تعليم المعوقين سمعيا صغار السن في حين ان الأشخاص الأكبر سنا لا تتوفر لهم الخدمات والبرامج التربوية.
- ✓ عدم وجود جهات او دوائر رسمية تقوم بإصدار الرخص او الاجازات وبالتالي عدم وجود الية للتحقق من الميدان لا يعمل فيه غير المؤهلين وعدم وجود الية لتحقيق المساءلة. (الجوالده، 2012، ص106).

<u>خلاصة:</u>

تناولنا فيما سبق فصل عن الإعاقة السمعية احاطنا بمجموعة معلومات قيمة حول الإعاقة السمعية تاريخها تصنيفها ونسبة انتشارها وكدا طرق قياسها كما تناولنا الخصائص التي يتميز بها الطفل المعاق سمعيا البدائل التربوية له واهم المشكلات والصعوبات التي تواجه المعاق سمعيا في الوطن العربي.

الفصل الثالث:
الذات

تمهيد.

1- مفهوم الذات

ا- تعريف الذات

ب- تعريف تقدير الذات

ج- الفرق بين الذات ومفهوم الذات

2- بعض المصطلحات المرتبطة بمفهوم الذات.

3- دينامية مفهوم الذات.

4- خصائص مفهوم الذات

5- أنواع مفهوم الذات.

6- النظريات المفسرة لمفهوم الذات.

7- العوامل المؤثرة في مفهوم الذات.

8- قياس مفهوم الذات.

9- تحقيق الذات التوكيدية.

خلاصة.

تمهيد:

لدى كل فرد تصور معين عن ذاته مثل إدراك الفرد بأنه شخص اجتماعي او خجول او مثابر او مغامر لكن ليس من الضروري ان يعكس هدا التصور الواقع الفعلي للصورة الحقيقية لذات الفرد

تعد دراسة مفهوم الذات وتقديرها من الموضوعات المهمة التي ما زالت تتصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية والشخصية ، فنحن نعيش في عصر محفوف بتغيرات سياسية واقتصادية وثقافية ، لها تأثيرها المباشر على الكائن البشري ، فتزيد من معدلات الانعصاب والمشقة والضغط والتي بدورها ترفع من معدلات الاضطرابات النفسية والجسمية لتحول دون توافق الفرد السليم ، فتؤثر تأثير جوهريا على شخصيته مما يؤدي إلى خلل في أحد الأجهزة المهمة في الشخصية ولعل منها تقدير الذات.

وسوف نتناول في هدا الفصل مفاهيم الخاصة والنظريات التي تتكلم عن الذات والعوامل المؤثرة في تقدير الذات.

01/مفهوم الذات:

أ) - تعريف الذات:

- ✓ هي تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ويتكون مفهوم ذات الفرد من أفكاره عن نفسه بما فيها المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات. (جودت، 2004، ص35).
- ✓ هي الشعور والوعي بكينونة الفرد تنمو وتنفصل تدريجيا عن المجال الادراكي، تتكون بنية الذات كنتيجة للتفاعل مع البيئة فضلا عن انها تلعب دورا هاما في عملية اشباع الدوافع وكدلك في عملية ارجاع الاشباع العاجل للدوافع كما تساعد في تكوين المعايير الخلقية وتحقيق هده المعايير من خلال سلوك الفرد.
- ✓ هي فكرة الشخص عن ذاته وهي النواة الرئيسية التي تقوم عليها الشخصية وكلما عرف الانسان نفسه معرفة جيدة وما تحتويه الذات من قدرات واستعدادات وميول ورغبات ومدركات شعورية وانفعالات قام بتقييمها وتوجيهها الى الوجهة الصحيحة كان دلك عاملا ومؤشر قويا في تكييف الانسان وتأقلمه وتتميز الصورة الدهنية التي يكونها الفرد

عن نفسه بأنها ثلاثة ابعاد يختص أولها بالفكرة التي يأخذها الفرد عن قدراته وامكانياته اما البعد الثاني فهو فكرة الفرد عن نفسه وعلاقته بغيره من الناس اما البعد الثالث فهو نظرة الفرد لداته كما يجب ان تكون. (جبل، 2008، ص74).

- ✓ من خلال التعريفات السابقة نستنتج ان مفهوم الذات هو مجموع كلي لإدراكات الفرد وهو صورة مركبة ومؤلفة من تفكير الفرد على نفسه وعن تحصيله وخصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهات نحو نفسه وغيرها.

ب) - تعريف تقدير الذات:

- ✓ يعرف روزنبرج تقدير الذات بأنه التقييم الدي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة بالنسبة لذاته وهو يعبر عن اتجاه الاحتسان او الرفض ويوضح ان تقدير الذات العالي يدل على ان الفرد يحترم نفسه ويعتبر انه دو جدارة ولا يعتبر نفسه بالضرورة أفضل من الاخرين او اقل منهم. (عمور، 2018، ص141).
- ✓ تقدير الذات هو مفتاح النجاح في الحياة والتطور الصحي والايجابي لتقدير الذات مهم جدا للتأقلم الصحيح في المجتمع واحترام الذات يعود للتطور الفردي والغير موضوعي لتقدير ذات الفرد ومشاعره والثقة بالنفس والى أي مدى يملك الفرد تقدير إيجابي او سلبي حول ذاته. (Saharaddha Surila ; 2015 ; 105).
- ✓ ويعرفها كوبر سمسث 1987 بانها مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به وهي تشمل معتقدات توقع النجاح للاستجابة طبقا لتوقعات النجاح والقبول وقوة الشخصية. (سعيد عبد الله، 1437ه، ص229).
- ✓ اما المجلس الوطني الأمريكي عرفه بأنه شعور الفرد بالقدرة على التعامل مع تحديات الحياة والشعور بأنه يستحق السعادة. (المقرن، 2008، ص07).
- ✓ حسب الطالبة فتقدير الذات هو عبارة عن تقييم يقوم به الفرد نحو ذاته وهو تقييم من قبل الفرد يعكس شعوره بالكفاية والجدارة.

ج) - الفرق بين الذات وتقدير الذات:

هناك ارتباط وثيق بين مفهوم الذات وتقدير الذات اذ ان كثير من الأبحاث والدراسات قامت باعتبارهما كل متكامل الا انه توجد نقاط اختلاف بينهما هي:

- مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات بينما تقدير الذات يتضمن فهما انفعاليا للذات يعكس الثقة بالنفس.
- مفهوم الذات هو النواة التي تقوم عليها الشخصية والتي توفر معنى الادراك من النواحي الجسمية العقلية والاجتماعية بينما تقدير الذات بمثل رؤية الشخص لنفسه وكيف يشعر اتجاهها
- مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص واراءه عن نفسه بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الدي يصنعه ويتمسك به من عادات لذاته ولهذا فان تقدير الذات يعبر عن اتجاه مقبول والرفض اما مفهوم الذات فيشير الى معتقدات الفرد اتجاه ذاته. (محادين، النواسية، 2013، ص115).

✓ حسب الطالبة فان الذات مفهوم عام وشامل يحمل القواعد الكبرى لكينونة الذات في حين تقدير الذات يختلف من شخص لأخر حسب ما يملكه من إمكانيات وهو يعكس صورة كل فرد فلا نجد تقدير الذات يتشابه بين شخصين ابدا

02/بعض المصطلحات المرتبطة بمفهوم الذات

✓ تقبل الذات: هو رضا المرء على نفسه وعن صفاته وقدراته وإدراكه لحدوده وخواصه الشخصية، أن فرد الذي يتقبل ذاته، يتقبل مجابهة الحياة ببعديها السلبي والايجابي بواقعية، كما يشعر من يتقبل ذاته أن له الحق في أن يتكلم ويعيش ويستخدم طاقته، وينمي اهتماماته دون الإحساس بالعار، أو الرفض لذاته فهو نقيض المستقبل لها، غير مرتاح لنفسه يلومها ولا يقيمها أو حتى انه يكرها

✓ : تحقيق الذات : هي عملية تنمية قدرات ومواهب الذات الإنسانية وفهم الفرد لذاته وتقبل ها، مما يساعد على تحقيق الاتساق والتكامل والتناغم ما بين مقومات الشخصية وتحقيق التوافق بين الدوافع والحاجات والحاجة الناتجة عن ذلك، يرى **أدلر** أن تحقيق

الذات يعني السعي وراء التفوق والأفضلية و الكمال التام. (أمزيان، 2007، ص24).

- ✓ صور الذات: لهذه الصورة أهمية كبيرة لتكوين شخصية الفرد، إذ على أساسها يكون فكرته عن نفسه، ويكون سلوكه متأثرا بها، و هذه الصورة المأخوذة تكون متجددة ودائمة التغيير و ديناميكية
- ✓ صورة الذات: هي الذات كما يتصورها أو يتخيلها صاحبها، و قد تختلف صورة الذات كثيرا عن الذات الحقيقية والصورة نوعان صورة خاصة: وهو الشعور بالذات وإدراكها عن طريق التعبير عن ميول التقدير الذاتي، صورة اجتماعية: و هو ما يمثله دور الآخرين في تحديد إدراك الفرد لذاته و هي مجموعة من الأفكار التي يكونها الفرد لنفسه، كالدور الذي يشغله في المجتمع من خلال العمل، واكتساب مكانة اجتماعية وسمات شخصيته و. تظهر هذه الصور مركبة من مجموعة من الخصائص يكتسبها الفرد بطريقة شرعية ويدمجها بالتدريج ضمن تكوين الأنا .(فيصل، 2011، ص49).
- ✓ تقدير الذات: يقصد به تقويم الشخص لنفسه في حدو د طريقة إدراكه لأراء الآخرين حوله، وفكرة المرء عن نفسه هي نمط إدراكه لذاته وهذا المفهوم مرتبط جدا بمفهوم الذات وهو يشير إلى نظرة الفرد الايجابية إلى نفسه وتتضمن الثقة بالنفس الايجابية في نفسه بمعنى أن ينظر الفرد لذاته نظرة تضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية ويتضمن إحساس الفرد بكفاءته. (عسكر،2000، ص107).
- ✓ الوعي والشعور بالذات: إن الوعي بالذات ينشأ من خلال أول ابتسامة عند الرضيع والتي تظهر حوالي الشهر الثالث كتعبير عن الرضا، وقلق الشهر الثامن لديه الذي يدل بالتعرف على الموضوع. إن استعمال عبارة لا" " أي الرفض حوالي الشهر الخامس عشر يترجم الإقامة الحقيقية للذات. ان الشعور بالذات هو الوعي بالذات وهو التبصير بالأسباب التي دفعت بالمرء إلى سلوك معين أو فهم المرء لنفسه (لعويدة،2002، 49).

ويتضمن الشعور بالذات نوعين من المشاعر :الشعور الايجابي نحو الذات: ويتكون في النفس نتيجة للتقدير والمدح والتفوق الاجتماعي والنجاح .الشعور السلبي نحو الذات: ويتكون داخل

الـنفس نتيجـة للشـعور بـالرفض الاجتمـاعي ونقص الكفاءة الاجتماعية.

- ✓ فهم الذات: هو معرفة الـذات بواقعيـة و بصـراحة ومواجهـة، وهـو لـيس مجـرد الاعتراف بالحقائق و لكن أيضا التحقـق مـن مغـزى هـذه الحقـائق . (لعويـدة، 2000، ص50).
- ✓ تنظيم الذات: ويتضمن تحكم الفرد في سـلوكه الحـالي وميلـه إلـى ضـبط الـنفس والتحكم الذاتي بهدف تحقيق الرضا النفسي الداخلي
- ✓ تأكيد الذات: تأكيد الذات هو حافز للسـيطرة أو التفـوق أو للبـروز، ويـرى إبـراهيم احمد أبو زيد أن تأكيـد الـذات هـو ذلـك الـدافع الـذي يجعـل الإنسان في حاجة إلى التقدير، الاعتراف، الاسـتقلال، والاعتمـاد علـى الـنفس، وهـو أيضـا تلك الرغبة في السيطرة على الأشياء والرغبة فـي التـزعم والسـعي الـدائم لإيجـاد المكانـة والقيمة الاجتماعية .ويعمل حافز تأكيد الذات علـى إشـباع تلـك الرغبـة، القول إن تأكيـد الـذات يعنـي النمـو بدرجـة عاليـة للقـدرات والسمات الشخصية و. هذا التطور يتدخل فيه الأنا نفسه مـن اجـل نضـجه وتوظيفـه العقلانـي وتنسيقه له (امازيان، 2007، ص24).
- ✓ الثقة بالنفس: وتدل على الشعور الذاتي بإمكانيتـه وقدرتـه علـى مواجهـة الأمـور المختلفة في الحياة، وتنمو هذه الثقة من خلال تحقيق الأهـداف الشخصـية التـي تبـدأ كأفكـار في ذهن الفـرد وتجـد طريقهـا إلـى أرض الواقـع بـالتخطيط والاسـتفادة مـن مخـزون الخبرات.
- ✓ احترام الذات: وهو القدرة علـى تثمـين أو تقـدير طبيعـة الانفعـالات الشخصـية ويرتكز ذلك على عدم الشعور بالذنب فـي حالـة التع بيـر عـن الخـوف، السـعادة، الغضـب والفـرح إذا تـم ذلـك التعبيـر بصـورة تتناسـب مـع المواقـف المرتبطـة بهـا. (عسكر، 2000، ص157)
- ✓ تحقير الذات: هو إذلال الذات وما يصـاحبها مـن شـعور بـالنقص وهـو كـذلك حط المرء من شأن نفسه أو الإحساس السـلبي بالـ ذات أو الإحسـاس بالدونيـة، فعـدم إشـباع الفرد لحاجة تقدير يؤدي به بشكل حتمي لاحتقار الذات (عسكر، 2000، 157).

03/ دينامية مفهوم الذات :

ينظم مفهوم الذات السلوك ويبين استمرارية وقد نظر إليه علماء النفس على أنه مفعم بالقوة والنشاط، فعال وقوي قابل للتغيير .إنه يفسر وينظم الأعمال والخبرات الوثيقة الصلة بالذات، كما يقدم الحوافز والمعايير والخطط من أجل السلوك .ولقد ضاعف الباحثون النفسيون جهودهم لدراسة أهمية هذا المفهوم وأهمية دوره لفهم مفهوم الذات بصفته أحد منظمات السلوك الهامة .وقد تم التركيز بشكل أساسي من أن مفهوم الذات مفهوم مفعم بالقوة والنشاط وهو بتوسط أكثر عمليات الشخصية في أوسع مجال من التنوع. كما أنه متعدد الجوانب. مرتبط بتنظيم الذات ويمثل بأشكال مختلفة .(الشيخ،2003، ص35).

04/ خصائص مفهوم الذات :يتميز مفهوم الذات بمجموعة من الخصائص

- ✓ التنظيم: يعني أن الفرد يدرك ذاته من خلال الخبرات المتنوعة التي تزوده بالمعلومات، ويقوم الفرد بإعادة تنظيمها حيث يسوغها ويصنفها وفقا لثقافته الخاصة.
- ✓ متعدد الجوانب: يصنف الفرد الخبرات التي يمر به إلى فئات إذ لمفهوم الذات جوانب متعددة وليس أحادي الجانب. وقد تكون هذه التصنيفات في مجالات كالمدرسة، التقبل الاجتماعي، الأسرة، الميول، القدرات العقلية والجسمية .
- ✓ هرمي: يشكل الذات هرما قاعدته الخبرات التي يمر بها الفرد في مواقف خاصة وقمته مفهوم الذات العام .
- ✓ ثابت: يتسم مفهوم الذات بالثبات النسبي وخاصة في قمة الهرم، ويقل ثباته كلما نزلنا من قمة الهرم إلى قاعدته بسبب تنوع مفهوم الذات بشكل كبير وذلك لتنوع المواقف نظرا لاختلاف المراحل العمرية
- ✓ نمائي وتطوري: تتنوع جوانب مفهوم الذات لدى الفرد خلال مراحل تطوره فهو لا يميز في مرحلة الطفولة نفسه عن البيئة المحيطة به، إلا انه بمرور الزمن تتطور مفاهيم جديدة كلما تقدم العمر عبر المراهقة والبلوغ، حيث أن الفرد كلما نما زادت مفاهيمه وخبراته، حيث يصبح له القدرة على إيجاد التكامل فيما بين هذه الخبرات بأجزائها الفرعية لتشكل إطارا مفاهيمي واحدا

- ✓ تقييمي: مفهوم الذات ذو طبيعة تقييمية ووصفية، فيعطي الفرد تقييما لذاته في كل موقف من المواقف، وقد تصدر التقييمات لذاته بالشارة إلى معايير مطلقة كالمقارنة مع المثالية، أو المقارنة مع الزملاء مثلا
- ✓ .فارقي: هناك تمايز بين المفاهيم التي يوجد بينها ارتباط نظري فمثلا مفهوم الذات الجسمية ترتبط بمفهوم المظهر العام أكثر من ارتباطه بمفهوم الاتجاهات، ومفهوم الذات القدرة العقلية ترتبط بالتحصيل الأكاديمي أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية والمادية. (حنان، 2012، ص35).

05/ أنواع مفهوم الذات:

التصنيف الأول:

- ✓ المفهوم الإيجابي للذات: يعبر عن الصحة النفسية والتوافق النفسي وتقبل الذات يرتبط ارتباطا جوهريا بتقبل الاخرين حيث ان تقبل الذات وفهمها يعد بعدا رئيسيا في عملية التوافق الشخصي
- ✓ المفهوم السلبي للذات: هو الأسلوب الدي يتضح لدى الافراد من أسلوب حديثه او تصرفاته الخاصة وتعاملاته او من تبريره عن مشاعره تجاه نفسه وتجاه الاخرين مما يجعلنا نصفه بعدم الدكاء الاجتماعي او الخروج عن اللياقة او عدم تقدير الذات. (محمد، دس، ص07).

التصنيف الثاني:

- ✓ مفهوم الذات الاجتماعي: ويشير هدا المفهوم الى تصور الفرد لتقويم الاخرين له معتمدا في دلك على تصرفاتهم واقوالهم ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد ان الاخرين يتصورونها عنه وتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين.
- ✓ مفهوم الذات الأكاديمي: وبعرف بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها دلك الفرد او هو تقدير الفرد عن درجاته وعلاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة.
- ✓ مفهوم الذات المدركة: ينكون من المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تتعكس اجرائيا في وصف الفرد لذاته وهو عبارة عن ادراك المرء

لنفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها ويشمل هدا الادراك مظهره وجسمه وقدراته ودوره في الحياة.

- ✓ مفهوم الذات المثالية: ويسمى بدلك الطموح وهو عبارة عن الحالة التي يتمنى ان يكون عليها الفرد سواء كان ما يتعلق منها بالجانب النفسي ام بالجانب الجسمي او كليهما معا معتمدا على مدى سيطرة مفهوم الذات المدركة لدى الفرد ويتكون من المدركات والتطورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود الفرد ان يكون عليها.
- ✓ مفهوم الذات المؤقت: هو مفهوم غير ثابت يملكه الفرد لفترة وجيزة ثم يتلاشى بعدها وقد يكون مرغوبا فيه او غير مرغوب فيه حسب المواقف والتغيرات التي يجد الفرد نفسه ازاءها. (زيد، 2008، ص31).

06/ النظريات المفسرة للذات:

01- نظرية رونبرج roden beng 1956" تدور اعمال رونبرج حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته ودلك من خلال المعايير السائدة في المجتمع المحيط به وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم وواضح انه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني ان الفرد يحترم ذاته وقيمها بشكل مرتفع بينما التقدير المنخفض او المتدني يعني رفض الذات او عدم الرضا عنها. اعتبر رونبرج ان تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة ان الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها وما الذات الا أحد هده الموضوعات ولكنه عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو كل الموضوعات ولكنه عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهات نحو الموضوعات الأخرى. (العطا، 2014، ص18).

حسب النظرية فإن الفرد يقوم بتقييم ذاته في ضوء المعايير السائدة في اسرته ومجتمعه وبالتالي فإن الفرد دائما يسعا لتحقيق الذات.

02- نظرية الذات عند جورج ميد G.Mead: يعتبر جورج ميد الذات موضوعا للوعي او ما سماه الوعي او الشعور بالذات ، الوعي او الشعور استجابة لخبرات مؤكدة مثل الألم والسرور والتفكير أي انها مجموعة العمليات السيكولوجية اما الوعي بالذات فهو ادراك الذات لموضوع بمعنى اتجاهات الشخص ومشاعره نحو نفسه أي ادراكه لنفسه وتقييمه لها او هي فكرة الشخص عن نفسه، كما ان ميد يرى الذات بانها تتضمن جانبين منفصلين ولكن متزامنتين الا ناء المتكلم ومفهوم الذات او الذات الاجتماعية ويرى ان للفرد عدة مفاهيم

للذات كمفهوم الذات الجسمي ومفهوم الذات حسب الدور الذي يمارسه الفرد كالأب كالطفل كالطالب كالصديق والذات الاجتماعية تتضمن عدة أدوار وجميع الصفات التي يراها الفرد في ذاته عندما يتفاعل مع الاخر والصفات التي يمكن ملاحظتها ووصفها واي شيء تراه عندما تنظر اليه فهو مفهوم ذاتي.(الخيري، 2014، ص43).

03- نظرية زيلر: تفترض النظرية ان الذات ينشأ وتتطور بلغة الواقع الاجتماعي وينشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الدي يعيش فيه الفرد ويهدف زيلر الذات بأنها تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط او انه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فان تقدير الذات تبعا لدلك وتقدير الذات طبقا لزيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على ان يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى ولدلك فان افتراض ان الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات وهدا يساعدها في ان يؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الدي توجد فيه. (أيوب مخدوم، 2015، ص41).

- أكد زيلر على العامل الاجتماعي جعله ينادي بما يعرفه بتقدير الذات الاجتماعي وقد دعا ان المناهج او المداخل الأخرى في دراسة تقدير الذات لم تعطي العوامل الاجتماعية حقها في نشأة ونمو تقدير الذات.

04- نظرية كوبر سميث: استطاع ان يميز بين ثلاثة أنواع او مستويات لتقدير الذات تعد مؤشرا لتقدير الفرد لذاته بمعنى ان الافراد الدين يتمتعون بقيمتهم وعلى العكس من دلك فإن الافراد الدين يتمتعون بتقدير ذات سالب يشعرون بالدونية والضعف ولا يثقون بأنفسهم اما المستوى الثالث تضمن دوي تقدير ذات متوسط ويقع هدا المستوى بين المستويين سابقين الدكر حيث يتصفون بصفات تقع بين تقدير الذات المرتفع والمنخفض. (حيدوسي، 2017، ص31).

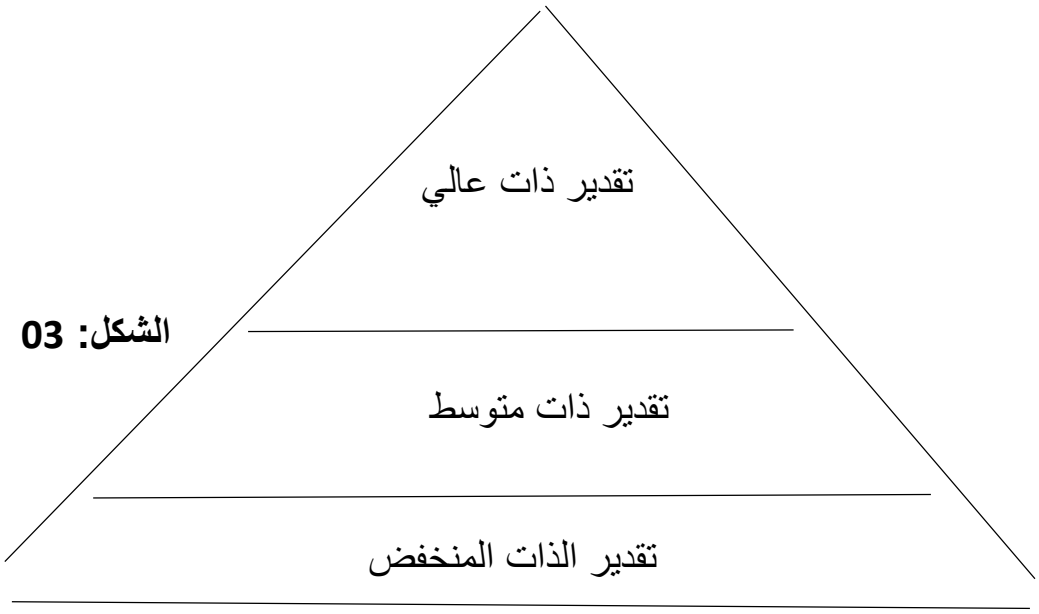

الشكل: 03

- أشار كوبر سميث الى ان تعبير الفرد عن تقدير ذاته ينقسم الى التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها والتعبير السلوكي والدي يشير الى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الذات للفرد والتي تكون معرضة للملاحظة الخارجية.

07/ العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

- ✓ القدرة العقلية: تلعب دورا هاما في تقدير الذات فالطفل في سن المدرسة مطالب بإبراز قدرته العقلية في التحصيل لنيل رضا مدرسيه او المقارنة مع الاخرين ويؤثر مستواه المرتفع او المنخفض في تصوره لنفسه ويزداد أثر القدرات العقلية مع تقدم العمر وهي من اهم العوامل التي تأدي الى الفروق الفردية بين الأشخاص. (العطوي، 2006، ص16).
- ✓ مظهر الفرد: اشارت الأبحاث الى ان مظهر الفرد وصورة جسمه عامل مهم في تحديد مستوى تقديره لذاته ان أي تغيير في هده الصورة قد يتبعها تتغير في تقدير الذات وهدا يرجع أساسا الى ان تقييم اراء الاخرين غالبا ما تكون مبنية على مظهر الفرد وهدا ما أكدته دراسة كلا من **دارسي** و**سانتور جينفر وكلر** على عينة من 50 شخص حيث تبين من نتائج الدراسة ان الجاذبية الشخصية لها تأثير إيجابي على مشاعر تقدير الذات الاجتماعي اد ان من يقيم من قبل الاخرين على انه جميل

وجذاب فإن قدراته الاجتماعية وكفاءة القيادة تقيم بشكل افضل فالأشخاص الأكثر جاذبية يكونون اكثر ظهورا ويظهرون مستوى اعلى من تقدير الذات وعلى العكس من دلك فإن العيوب الجسمية تنمي لدى الفرد مشاعر سلبية وتفقده الثقة بذاته مما يعكس سلبا على تقديره لذاته.(عزوزي، 2011، ص71).

- ✓ الاسرة: تعتبر الاسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي تزود الطفل بالقيم والمعايير الأخلاقية والدينية والاجتماعية التي تلازمه طوال حياته والتي تبدأ فيها عملية التكوين الاجتماعية والتي بواسطته يتفاعل مع الاخرين ويتكيف معهم بشكل سليم وفي دلك يرى الزهران 1997 ان الاسرة تشرف على النمو النفسي للطفل وتؤثر في تكوينه لشخصيته وظيفيا وديناميي وتوجه سلوكه مند الطفولة المبكرة وتلعب العلاقات بين الوالدين والعلاقة بينهما وبين الطفل واخوته دورا هاما في تكوين الشخصية السوية. (عبد ربه، 2010، ص42).
- ✓ المجتمع: يعتبر المجتمع الطرف الثالث في توجيه الطفل بعد الاسرة والمدرسة فالدور الاجتماعي يتطلب من الفرد الارتباط بمن حوله ومخالطة الناس والعمل معهم والشعور بالألفة والتعاطف لينال منهم القبول وهدا الدور يختلف باختلاف الثقافات والنوع الاجتماعي والعمر المهنة فقد تنسجم هده الأدوار مما يؤثر على تقدير الفرد لذاته.
- ✓ جماعة الرفاق: يقصد بجماعة الرفاق الأصدقاء حيث يحرص كل فرد في المجتمع في أي مرحلة من مراحل عمره على الانتماء الى جماعة من الأصدقاء يتقاربون معه في العمر فيسعى إليهم ويكافح في سبيل تثبيت مكانته بينهم وتبني قيمهم ومعاييرهم ومثلهم وسلوكياتهم ويتجه اليهم بوجدان وعاطفته وولاءه ولدلك تلعب في عملية التنشئة الاجتماعية عندهم ويتأثر بتقدير الذات بملاحظات واحكام الاقران فتقوم جماعة الاقران بدور المدرسة الخاصة التي يتعلم فيها المراهقون مبادئ الحياة العلمية عن طريق تجاربه المشتركة على الحياة.(العطوي، 2006، ص17).

08/ قياس مفهوم الذات:

- ✓ اختبار روزنبورغ: يتكون هدا الاختبار من 10 فقرات تتم الإجابة عن كل فقرة من خلال 4 اختيارات موافق بشدة، موافق، غير موافق، وغير موافق بشدة ويتم التنقيط من 1 الى 4 وبالتالي ينحصر المجموع الكلي للاختبار ما بين 10 و40 ويشير الدرجات الأقل من 30 الى تقدير ذات منخفض ويعتبر هدا الاختبار ثابتا وصادقا وصالح لتطبيقه على عينة مراهقين.

- ✓ اختبار هارتر: يضم هدا الاختبار 36 فقرة تدرس 8 ميادين مختلفة خاصة بفئة المراهقين مثل المظهر الجسدي الكفاءة المدرسية والرياضية الاندماج الاجتماعي السلوك وعلاقات الصداقة حيث يتم حساب المجموع الكلي لهدا الاختبار من خلال مجموعة من الفقرات المحددة وليس من خلال مجموع الابعاد الفرعية الثمانية يتميز كل بعد فرعي بدرجة عليا تشير الى تقدير الذات مرتفع في الميدان المحدد لكل بعد فرعي. (عبد العزيز، 2012، ص23).
- ✓ مقياس تقدير الذات لكوبر سميث: هو مفيد للمسح داخل الغرفة الصفية لقياس تقدير الذات وتقويم برامج تطوير تقدير الذات ويمتاز بأهمية واسعة في مجال البحث العلمي واجرية عليه دراسات عدة وتوافرت معلومات كافية عن صدقه وثباته ويستخدم للقياس القاعدي قبل مشاركة الطلبة في برنامج تحسين تقدير الذات وبعد انتهاء البرنامج. (الحجري، 2011، ص17).
- ✓ مقياس تينسي لمفهوم الذات: هدا المقياس ألفه وليام فيتش قام بترجمته للعربية فرج سهير كامل يحتوي هدا الاختبار على 100 فقرة موزعة على ميادين مختلفة مؤلفة من 5 عوامل خارجية لمفهوم الذات (الاجتماعي، الأخلاقي، الفردي، الجسدي، الاسري)و3 عوامل داخلية (الهوية، السلوك، الرضا الذاتي) وظهرت نسخة ثانية لهدا الاختبار يتكون من شكل خاص بالطفل واخر للبالغ يتكون من 82 فقرة ويطبق على المدى العمري ما فوق 12 سنة ويمكن تطبيق هدا الاختبار فردبا او جماعيا خلال 10 الى 20 دقيقة.(عبد العزيز، 2012، ص25).

09/ تحقيق الذات (توكيد الذات):

سوف نتطرق في هذا السياق إلى عرض الاساليب التي يمكن لمفرد أن يتعمدها لتحقيق ذاته والتي تمكنه من تحقيقها بصورة أسرع وأكفأ

- ✓ الوعي بالذات: يشير الوعي بالذات بشكل عام إلى ميل الفرد لتركيز الانتباه عمى ذاته كموضوع اجتماعي، ويتمثل دور هذا الأسلوب في عملية التنمية الذاتية في قيام الفرد بالتوصل إلى تبيان لمهاراته التوكيدية المتنوعة يكشف عن إضعافها والذي تطلب التركيز على تنميته بشكل مكثف فقد يكون في حاجة ماسة فقط لزيادة مهارة توجيه النقد أو التعبير عن المشاعر الودية، ويحدد في المقابل المتوسط منيا والمرتفع والذي احتاج جيدا مماثلا.
- ✓ المراقبة الذاتية: ملاحظة الفرد لسلوكه الخارجي أو الداخلي في المواقف المتنوعة فضال عن الانتباه عواقب الناتجة عن أي القدرة على ملاحظة الداء ومراقبة وليس بالضرورة أن يكون الانتباه كاملا مثال لملاحظة

- ✓ التحميل النقدي: القدرة عمى نقد الذات بدال من لوميا عمى ما حدث، تعتبر من سمات مرتفعي التوكيد وهناك فرق واضح بين هاتين العمليتين فلأولى منطقية تهدف إلى تطوير الفرد وحثه على تلاشي اخطائه وإصلاح سلوكه. الثانية ذات طابع انفعالي تتمثل غايتها الرئيسية في عقاب الشخص على ما اتى الفصل الثاني تقدير الذات
- ✓ تقييم الذات: عملية لمحكم هي التي تساعد عمى تنظيم السلوك عن طريق عملية التوسط المعرفي فالنسان يعي ذاته ويحكم على افعاله على أساس الاهداف التي وضعيا لنفسه، وكذلك تقدير أي مدى تتوفر المكانات المناسبة
- ✓ الملاحظة النشطة لآخرين: الملاحظة الدقيقة للممارسات التوكيدية لخرين تشكل نماذج قد تقنع الفرد بالاقتناء بها ، ولكننا ندخل العديد من التعديلات على ما نشاهده منهم بما يتناسب مع ظروفنا وخصوصية الموقف التي تواجهها وهو ما يمكن تسميته بالاقتداء الرشيد.
- ✓ الحوار الذاتي: إن ما يحدث الفرد به نفسه يسم في تشكيل سلوكه في المواقف التي يوجهها سواء كان يتسم بالتوكيد او لا.
- ✓ المرونة التوكيدية: تتضمن المرونة بوصفها قدرة إبداعية محورية ذات وجيين، يتمثل الاول في النظر لمشكلة أو الموضوع الواحد من أكثر من زاوية إي تعدد المناظير، والثاني في القدرة على التلاؤم السريع على ما يطرأ عمى المواقف من تغيرات أي الطواعية.
- ✓ المصابرة والمثابرة مع الذات: إن الرغبة في تنمية التوكيد عمل يسير إما المشروع في إحراز تقدم فعلي في تماسك العملية، فهو محفوف بالصعوبات والمشقة ويتطلب قدرا مرتفعا من المثابرة المتمثلة في بذل المزيد من الجيد لفترات طويلة والاستمرار في ذلك.(وزاني، 2018، ص50).

خلاصة:

لقد اهتم العديد من علماء النفس بدراسة مفهوم الذات فكل الاتجاهات سعت إلى تحديد الذات حسب مفهومها الخاص، حيث يمر الفرد لتكوين مفهوم لذاته منذ الطفولة وعبر مراحل النمو المختلفة التي يكتسب من خباله وبصورة تدريجية فكرتو عن نفسو، تتدخل فيها عدة مفاهيم: من تصور الذات توكيد الذات، تقبل الذات. فتقدير الذات من المتطلبات النفسية الاساسية التي يحتاجها كل إنسان فهو يسعى إلى الحصول عمى تقدير، وإذا تعرض إلى للإهانة والتحقير من قبل الآخرين فيكون مليئا بالمشاعر السلبية اتجاه ذاته وبالتالي يكون

تقديره لذاته منخفض احترام من طرف الاخرين لتنمو لديو المشاعر الايجابية فيكون تقديره لذاته مرتفع، أما إذا تعرض إلى للإهانة والتحقير من قبل الاخرين فيكون مليئا بالمشاعر السلبية اتجاه ذاته وبالتالي يكون تقديره لذاته منخفضا.

تناولنا في هدا الفصل مفهوم الذات وتقدير الذات وكدا الفرق بين المفهومين كما تطرقنا الى اهم النظريات التي تناولت الذات وطرق قياس وحساب الذات.

الفصل الرابع:
إجراءات الدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة.
2- فرضيات الدراسة.
3- منهج الدراسة.
4- أدوات الدراسة.
5- الدراسة الاستطلاعية.
6- مجتمع الدراسة.
7- عينة الدراسة.
8- الإطار الفلسفي للبرنامج الارشادي.
- ✓ **تعريف البرنامج الارشادي.**
- ✓ **النظريات المفسرة للبرامج الارشادية.**

9- الخدمات التي يقدمها البرنامج الارشادي المعرفي المقترح.
10- المستفيدون من البرنامج الارشادي.
11- منفذ البرنامج الارشادي.
12- إجراءات تنفيذ البرنامج الارشادي.
13- الجلسات الارشادية للبرنامج الارشادي.
14- الأساليب الإحصائية المستعملة.

خلاصة.

تمهيد:

بعدما تناولنا مختلف الجوانب المتعلقة بالإطار النظري للدراسة سنحاول التحقق من المتغيرات موضوع الدراسة الحالية ميدانيا. ودلك بوصف الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الطالبة في هده الدراسة، ومن خلال التطرق أولا الى المنهج المستخدم والذي تلائم مع طبيعة المشكلة والمجتمع المطبق عليه وتحديد كيفية اختيار العينة والاساسيات وحدود اجراء هده الدراسة منه الى كيفية اعداد أدوات الدراسة وخصائصها السكو مترية كما تضمنت إجراءات تطبيق أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المطبقة.

01/ مجالات الدراسة:

1 – 1 الحدود المكانية: اجرية الدراسة في ثانوية متقن عبدي بوعزيز جيجل.

1 – 2 الحدود الزمانية: اجرية الدراسة في الفترة الزمنية من 10 مارس الى 20 ماي والجدول التالي يبين التفاصيل الأساسية للدراسة:

المجموعة	عدد الافراد المشاركين	بداية الدراسة 29 مارس 2021	المعالجة من 5 افريل الى 21 افريل	نهاية البرنامج 26 افريل 2021	اثر البرنامج 20 ماي
التجريبية	04	القياس القبلي	جلسات ارشادية للفرع من تقدير الذات	القياس البعدي	القياس التتبعي

الجدول: 01

2/ فرضيات الدراسة:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 على مقياس تقدير الذات تعزى لتطبيق البرنامج.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياس القبلي والبعدي على مقياس تقدير الذات.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياس البعدي والتتبعي على مقياس تقدير الذات.

4-لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين الجنسين " دكر، انثى" على مقياس تقدير الذات

5-لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين درجات الإعاقة على مقياس تقدير الذات

6-لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين درجات التحصيل على مقياس تقدير الذات.

03/ منهج الدراسة والتصميم التجريبي:

اعتمدت الطالبة في دراستها الحالية على المنهج الشبه تجريبي لاختبار مدى فاعلية برنامج معرفي مقترح لتقوية مفهوم الذات لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بثانوية متقن عبدي بوعزيز جيجل

تناولت الطالبة في دراستها التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وقياس قبلي وبعدي وتتبعي فتكون مجموعة تجريبية وضابطة في ان واحد.

كان المتغير المستقل في الدراسة هو البرنامج الارشادي المعرفي. اما المتغير التابع فقد كان تقوية مفهوم الذات، اما بالنسبة للعينة فقد كانت تلاميذ الإعاقة السمعية المدمجون في المدرسة الثانوية.

ويمكن تمثيل التصميم التجريبي للدراسة على النحو التالي:

المجموعة التجريبية	القياس القبلي	البرنامج الارشادي	القياس البعدي	القياس التتبعي
G	**01**	**X**	**02**	**03**

الجدول: 02

فيكون التصميم التجريبي التالي:

G 01 X 02 Q 03

Gالمجموعة التجريبية

01 القياس القبلي Q فترة زمنية

02 القياس البعدي X المعالجة " البرنامج الارشادي"

03 القياس التتبعي

04/ أدوات الدراسة:

قامت الطالبة باستعمال اداتين للقياس والتجريب

1-5 الأداة 01: مقياس تقدير الذات لrozenberg

يتكون اختبار من 10 فقرات تقيس تقدير الذات ومدى تقبل الفرد لذاته ونظرته لنفسه سواء بالإيجابية او بالسلبية.

لم تقم الطالبة بأي تعديل فقد اخدت المقياس كما هو دون تعديل.

05/ الدراسة الاستطلاعية:

كما هو مبين في كل دراسة علمية عامة والدراسات التربوية خاصة لا بد للباحث من القيام بدراسة استطلاعية قبل لجوئه الى الدراسة الميدانية والهدف من أي دراسة استطلاعية التأكد من صحة صياغة الفرضيات وتحديدها بصفة نهائية وكما كان الهدف منها هو البحث عن مجموعة متغيرات وخصائص تمتاز بها العينة وهدا من اجل التحقق من وضوح الخصائص التي يمتاز بها المعاقون سمعيا.

وقد كانت الدراسة الاستطلاعية الحالية عبارة عن مقابلة مع مستشارة التوجيه التابعة لمتقن عبدي بوعزيز جيجل وقد زودتنا بمجموعة كبيرة من المعلومات التي ساعدت البحث الحالي. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

القسم النهائي المقبل على شهادة الباكالوريا هو الأكثر مناسبة للدراسة كون الشهادة زادت من تدني تقدير الذات لديهم.

عينة الدراسة مكونة من قسم النهائي متكون من 04 تلاميذ معاقين سمعيا.

التحصيل الدراسي لديهم من 07 فما فوق

وجود كلا الجنسين في هدا القسم

يدرس هؤلاء التلاميذ مع أساتذة مختصين في لغة الإشارة

لم تزودني بمعلومات عن درجات الإعاقة لأنها معلومات ليست لديها وهي تخص مركز الإعاقة السمعية التابعين لهم

06/ مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع التلاميذ المعاقين سمعيا في مرحلة الثانوية والدين يدرسون بثانوية متقن عبدي بوعزيز جيجل في اقسام خاصة ويبلغ عددهم 10 تلاميذ.

07/ عينة الدراسة:

كان هدف اجراء الدراسة على جميع التلاميذ داخل ثانوية متقن عبدي بوعزيز من ذوي الإعاقة السمعية لكن بسبب إجراءات الوقاية من فيروس كورونا أجبرت الطالبة على اختيار قسم 01 فقط به 04 تلاميذ وهم قسم النهائي من شعبة تسيير واقتصاد.

08/ الإطار الفلسفي للبرنامج الارشادي"

- ✓ تعريف البرنامج هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم خدمات ارشادية مباشرة وغير مباشرة، فردية كانت او جماعية لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل لتحقيق التوافق النفسي ويقوم بتخطيط وتنفيذه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين (رشيدي، 2013، ص212).
- ✓ اهم النظريات المعرفية التي تقوم عليها البرامج الارشادية المعرفية:

❖ نظرية الذات(Self-theory):

تعتبر هذه النظرية من أهم نظريات الإرشاد النفسي وأقدمها، إذ تعود في تاريخها إلى الفكر اليوناني عند أفلاطون وأرسطو، كما أنها تعتبر حديثة، إذ جدد مفهومها ودعا إليها في القرن العشرين **كـارل روجـرز(Carl Rogers)**، وترى هذه النظريّة أن البشر عقلانيون، اجتماعيون، يتحركون للأمام وواقعيون، وأن البشر بطبيعتهم متعاونون ويمكن الوثوق بهم، وعندما يتحررون من الدافعية فإن استجابتهم تكون ايجابية ومتقدمة للأمام وبنّاءة، وحينئذ لا تكون هناك حاجة للانشغال بضبط دوافعهم العدوانية والمضادة للمجتمع لأنها سوف تنظّم ذاتيا ومحدثة توازنا للحاجات في مقابل بعضها البعض، وأنّ الميل نحو التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات. (منسي، ص189، 2002).

المفاهيم الأساسية في النظرية:

تتكون النظرية من مجموعة من المفاهيم منها: المجال الظاهري والكائن العضوي وتحقيق الذات، والانسجام والتنافر.

المجال الظاهري: إن الفرد مركز لعالم كثير التغيّر من خلال الخبرة، والخبرة تعني الظواهر الداخلية والخارجية، وأن ما يدركه الفرد في المجال الظاهري هو الشيء المهم بالنسبة له وليس الواقع الفعلي أن ما يدرك الفرد هو واقعه.

الكائن العضوي: وهو الفرد ككل، وهو يستجيب ككلّ منظّم للمجال الظاهري لإشباع حاجاته المختلفة، كما أن تحقيق الذات وصيانتها وترقيتها هي دافع هذا الكائن العضوي الأساسي؛ وبعبارة أخرى أن الدافع الأساسي لكل نشاط الكائن هو رغبته في الوصول إلى أقصى نمو والتحرر من كافة القيود التي تعوق هذا النمو.

تحقيق الذات: إن السلوك هو محاولة غرضيه موجهة لتحقيق حاجات الكائن كما يفهمها أو يدركها، كما أن الانفعالات التي يعاني منها الفرد تسهل عملية النمو، في حين أن نكرانها أو تشويهها يؤدي إلى الهدم والتخريب لحياة الفرد، وأن تحقيق الذات كما يرى **روجرز** يظهر بحرية أكثر عندما يكون الشخص متقبلا ومدركا بجميع خبراته الحسية أو الداخلية أو الانفعالية، ويرى روجرز أن الكبت ليس ضروريا، فالشخص الذي يستخدم حواسه وانفعالاته ويثق فيهم إلى حد كبير هو الشخص الذي يتيح لعملية تحقيق الذات أن تتطور.

الذات: تكوين معرفي منظّم ومتعلّم للمدركات الشعورية، ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسّقة والمحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات والتي تنعكس في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو "مفهوم الذات المدرك"، والمدركات أو التصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع ويتصورونها، والتي بتمثّلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين "مفهوم الذات الاجتماعية"، والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يودّ أن يكوّن "مفهوم الذات المثالية". (منسي، ص190-191، 2002).

أشكال الذات:

ومن أنواع الذات كما يراها كارل روجرز:

الذات الحقيقية The Real Self**:** وهي الذات كما يدركها الفرد فعلا؛ أي كما هي في الواقع دون أي تغيير أو تشويه.

الذات المدركة Perceived Self**:** وهي صورة الفرد عن ذاته كما يراها تنمو من خلال التفاعل مع الآخرين ومع البيئة، فإذا كان الفرد محبوبا أو مكروها، وإذا وصف الفرد بأنه مجتهد أو ذكي أو غبي، فإنه يرى نفسه كذلك.

الذات الاجتماعية Social Self**:** وتعني إدراك الفرد لتقييم الآخرين له، أو أفكار الآخرين عن الفرد كما يتصوروه، فالفرد يحاول أن يعيش في مستوى توقعات الآخرين منه، فقد يتوقعون منه أن ينجز إنجازا كبيرا أو إنجازا ضعيفا، وتنشأ الصراعات الداخلية والاضطرابات النفسية عندما تكون الفجوة واسعة بين الذات المدركة والذات الاجتماعية.

الذات المثالية Ideal Self: وهي تمثل طموحات الفرد والمستويات التي يرغب في الوصول إليها، أو ما يود الفرد أن يعمله أو يتمنّى أن يكون عليه، فالشخص يتمنّى أن ينجز إنجازا معينا، أو يدرس تخصصا محددا. (الزعبي، 2005، ص83).

نقد نظرية الذات:

يوجَّه إلى نظرية الذات بعض الانتقادات، ومن هذه الانتقادات ما يلي:

- أن النظرية لم تبلور تصورا كاملا لطبيعة الإنسان وذلك لتركيزها الكامل على الذات ومفهوم الذات.
- يرى روجرز أن الفرد له وحده الحق في تحقيق أهدافه وتقرير مصيره، ولكنه نسي أن الفرد ليس له الحق في السلوك الخاطئ.
- يؤكد روجرز أن الفرد يعيش في عالمه الخاص ويكون سلوكه تبعا لإدراكه الذاتي؛ أي أنه يركّز على الأهمية الذاتية على حساب الموضوعية.
- يضع روجرز أهمية قليلة أو ثانوية للاختبارات والمقاييس كوسيلة لجمع المعلومات للإرشاد النفسي وأشار أن الاختبارات يمكن استخدامها حين يطلبها المسترشد. (زهران، 1977، ص104).

❖ نظرية السمات والعوامل لصاحبها "وليامسون" (E.G. Williamson):

التعريف بنظرية السمات والعوامل:

صاحب هذه النظرية **أدموند وليامسون** حيث عبرت هذه النظرية عن افتراضات أساسية أن الإنسان عقلاني ولديه قدرة كامنة يمكن توجيهها نحو الخير والشر، وتشير إلى تكوين الشخصية من خلال التفاعل بين جوانبها المختلفة مع البيئة الخارجية، ومن أهداف الإرشاد تزويد الفرد بالمعلومات اللازمة والقدرة على اتخاذ القرارات. (الداهري، 2011، ص 584).

تسمى نظرية السمات والعوامل في بعض الأحيان بالإرشاد المباشر ونظرية الإرشاد المتمركز حول المرشد؛ وهذا يعني أن الإرشاد في هذه النظرية يعتمد اعتمادا كاملا على المرشد، لأنه يستطيع أن يختار الحل المناسب لمشكلة المسترشد الذي لا يستطيع أن يختار الحل المناسب لمشكلته. (أبو أسعد وعريبات، 2012، ص238).

المفاهيم الأساسية لنظرية السمات والعوامل:

من أهم مفاهيم نظرية السمات والعوامل ما يلي:

1- السلوك: تفترض هذه النظرية أن سلوك الإنسان يمكن أن ينظم بطريق مباشر وأنه يمكن قياس السمات والعوامل المحددة لهذا السلوك باستخدام الاختبارات والمقاييس للوقوف على الفروق والسمات المميزة للشخصية، وترى النظرية أن السلوك يتقدم من الطفولة إلى الرشد من خلال نضج السمات والعوامل.

2- الشخصية: كما أن الشخصية وفقا لهذه النظرية عبارة عن نظام يتكون من مجموعة من السمات والعوامل المستقلة التي تمثل مجموع أجزائها. (زهران، 1977، ص122).

3- السمات: والسمات أنماط سلوكية عامة دائمة نسبيا وثابتة نسبيا تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة، وتعبر عن توافقه مع البيئة، والسمة هي الوحدة المناسبة لوصف الشخصية، وليست في رأيه صفة مميزة لسلوك الفرد فقط، بل إنها أكثر من ذلك، إنها استعداد أو قوة أو دافع داخل الفرد يدفع سلوكه ويوجهه بطريقة معينة. (كامل، 2000، ص101).

وتقسم السمات بصفة عامة حسب ما نقله **زهران (1977)** على النحو التالي:

سمات مشتركة: يتسم بها جميع الأفراد أو على الأقل جميع الأفراد الذين يشتركون في خبرات اجتماعية معينة.

سمات فريدة: لا تتوافر إلا لدى فرد معين، ولا توجد على نفس الصورة بالضبط لدى الآخرين.

سمات سطحية: وهي السمات الواضحة والظاهرة.

سمات مصدرية: وهي السمات الكامنة التي تعتبر أساس السمات السطحية.

سمات مكتسبة: تنتج عن فعل العوامل البيئية وهي سمات متعلمة.

سمات وراثية: وهي سمات تكوينية تنتج عن العوامل الوراثية.

سمات دينامية: تهيّئ الفرد وتدفعه نحو الأهداف.

سمات قدرة: تتعلق بمدى الفرد على تحقيق الأهداف.

4-العوامل(Factors): العامل مفهوم رياضي إحصائي يوضح المكونات المحتملة للظواهر، وتفسيره النفسي يسمى القدرة، والتحليل العاملي أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد القدرات الأولية للسلوك بتحديد القدرات الأولية في النشاط العقلي والعلاقة القائمة بين تلك القدرات.

يرى وليامسون أنّه يجب أن تتوفر في المرشد الذي يستخدم أسلوب الإرشاد المباشر القدرة على تشخيص الحالة، واستخدام أساليب جمع البيانات المتعلقة بها، والقدرة على تقييم هذه البيانات، ثم تدريب أو تعليم المسترشدين على أن يتفهموا أنفسهم، بهدف الوصول إلى حياة منتِجة، ويرى وليامسون أنّ الإرشاد الواقعي المباشر يتم باتّباع الخطوات التالية:

التحليل: يتضمن جمع البيانات من مصادر متعددة واسعة، تساعده على فهم المسترشد، وذلك باستخدام أساليب الإرشاد المختلفة من مقابلة وملاحظة وتطبيق اختبارات ودراسة السيرة الذاتية وغير ذلك.

التركيب والبناء: يتضمن تلخيص البيانات وتنظيمها بما يوضح جوانب القوة والضعف لدى المسترشد.

التشخيص: تعرف أسباب المشكلة ومواصفاتها، وذلك بناء على المعلومات التي تم جمعها في عملية التحليل، وتنظيمها وتصنيفها في عملية التركيب والتأليف.

التكهن والمآل: وهي مرحلة التنبؤ بمستقبل المسترشد لمساعدته على تقبّل العملية الإرشادية بالتوافق أو إعادة التكيف.

الإرشاد: وهو الأسلوب الذي يستخدمه المرشد لمساعدة المسترشد ليصل لمرحلة التوافق أو إعـادة التكيّف، أي تحقيق مرحلة المآل.

المتابعة: وتتضمن وقاية المسترشد من الرجوع إلى الحالة التي يشتكي منها، أو بهدف الوقاية من مشكلات مستجدة، وكذلك لتقييم فعالية العملية الإرشادية. (أبو عطية، 2015، ص97).

إسهامات النظرية في ميدان الإرشاد:

تفترض هذه النظرية نقص المعلومات لدى المسترشد وصعوبة حل مشكلاته بنفسه ووفرة المعلومات لدى المرشد والخبرة التي يتحلى بها في حل المشكلات، لذا يفضل استخدام هذا النوع من الإرشاد مع المسترشدين ذوي المشكلات الواضحة المحددة، كما يرى البعض أن أسلوب الإرشاد المباشر أكثر ارتباطا في حقل التربية والتعليم، لأنه يتضمن قدرا كبيرا من التوجيه وتقديم المعلومات.

ويتم استخدام الاختبارات والمقاييس في هذا النوع من الإرشاد في التشخيص وتحديد المشكلة وبكثرة، ويقوم المرشد باستثارة المسترشد للحصول على المعلومات ويقدّمها له بالمساعدة المباشرة والنصح المباشر، ويناقش معه قراراته، ويُقدّم له حلولا جاهزة، ويعلّمه

ويخطّط له، ويكون المسترشد بهذه الحالة مستقبِلا للمعلومات، ويأخذ الحوار، ويتلقى التعليمات وهو يُعتبر سلبيّا بنسبة معيّنة. (أبو أسعد وعربيات، 2012، ص246).

نقد نظرية السمات والعوامل:

ورغم الإسهامات الواضحة لنظرية السمات والعوامل في الإرشاد النفسي إلاّ أنّه يوجّه إليها بعض الانتقادات، أهمها:

- لا يوجد اتفاق عام حول معاني السمات والعوامل.
- التحليل العامل أسلوب إحصائي كثيرا ما أحسن استخدامه، وكذلك أسيء استخدامه في بعض الأحيان.
- لم تتمكن النظرية حتى الآن من تقديم وصف كامل للشخصية على كل أبعادها.
- بالنسبة لوحدة وتكامل الشخصية الإنسانية وضرورة فهمها فهما متكاملا فإن البعض يشكون في قيمة نظرية السمات والعوامل كنظرية أساسية في ميدان الإرشاد والعلاج النفسي. (زهران، 1977، ص126).

❖ الاتجاه العقلاني الانفعالي السلوكي لصاحبه إليس (Ellis):

يذكر **كوري (1996)** أن الإرشاد العقلاني الانفعالي كأحد أساليب الإرشاد المعرفية يقوم على افتراض أن الإنسان يولد ولديه الفرصة لأن يكون عقلانيا مستقيما في تفكيره، أو لاعقلانيا مُعْوَجّاً في التفكير، ولديه نزعة فطرية للحفاظ على بقائه، وعلى النمو وتحقيق الذات، وعلى السعادة والحب والعيش الجماعي مع الآخرين، إلا أنه أيضا يمتلك ميلا طبيعيا لتدمير الذات وتجنب التفكير، والتسويف ومعاودة الوقوع في الأخطاء والتفكير الخرافي، وعدم الصبر أو الاحتمال والنزعة إلى الكمال، ولوم الذات، وتجنب تنمية الإمكانات التي تحقق الذات، هذا الميل يوجد لدى جميع الناس بغض النظر عن مستوى تعليمهم وثقافتهم. (

الفروض والتصورات النظرية:

ويقدم **إليس(Ellis)** بعض الأفكار والتصورات والفروض حول طبيعة الإنسان والاضطرابات الانفعالية، والتي يلخصها **باترسون (Patterson)** فيما يلي:

- الإنسان كائن عاقل متفرّد في كونه عقلانيا وغير عقلاني، فحين يفكّر ويتصرّف بعقلانية يصبح ذا فاعلية ويشعر بالسعادة والكفاءة.

- إن الاضطراب الانفعالي والنفسي هو نتيجة للتفكير غير العقلاني وغير المنطقي، ويصاحب الانفعال التفكير.
- ينشأ التفكير غير العقلاني في أصله إلى التعلم المبكر غير المنطقي والذي يكون والفرد مهيأ له من الناحية البيولوجية والذي يكتسبه بصفة خاصة من والديه ومن المجتمع.
- إن البشر هم كائنات ناطقة، وفي المعتاد أن يتم التفكير عن طريق استخدام الرموز واللغة، وطالما أن التفكير يصاحب الانفعال فإن التفكير غير المنطقي من الضروري أن يثابر إذا استمر الاضطراب الانفعالي، ويبقى الشخص المضطرب على اضطرابه محافظا على السلوك غير المنطقي عن طريق الكلام الداخلي والأفكار غير المنطقية.
- إن استمرار حالة الاضطراب الانفعالي نتيجة لحديث الذات لا يتقرر بفعل الظروف والأحداث الخارجية فقط، وإنما يتحدد أيضا من خلال إدراكات الفرد لهذه الأحداث واتجاهاته نحوها.
- ينبغي مهاجمة وتحدي الأفكار والانفعالات السلبية أو القاهرة للذات، وذلك بإعادة تنظيم الإدراك والتفكير بدرجة يصبح معها الفرد منطقيا وعقلانيا، وهدف الإرشاد والعلاج النفسي هو أن يوضح للمسترشد أن حديثه مع ذاته (حديث النفس) هو المصدر الأساسي للاضطراب الانفعالي، وأن يبين له كيف أن هذه الأحاديث الذاتية غير منطقية، وأن يساعده على تعديل تفكيره، بحيث يصبح أكثر عقلانية وبالتالي تقل الانفعالات السلبية أو قهر الذات أو تنتهي تماما. (الشناوي، 1994، ص97).
- الإنسان ليس ضحية لظروفه أو لماضيه، ولكن الطريقة التي يتحدث بها الفرد إلى الآخرين أو يحدث بها نفسه هي التي تحدد مدى تكيفه. (الغامدي، 2009، ص24).
- تأثير توقع الفرد على انفعاله وسلوكه: إذ يؤدّي توقع الفرد الذي تسيطر عليه الأفكار اللاعقلانية إلى حدوث الاضطراب الانفعالي، وإلى الاستجابة بطريقة خاطئة، بينما عندما يستخدم الفرد توقعات تعتمد على الأفكار العقلانية عن نفسه وعن الآخرين، يساعده في التخلص من الاضطراب الانفعالي وتعديل السلوك.
- الوعي والاستبصار وتنبيه الذات: وهى من العمليات المعرفية التي لها دور هام في القيام بسلوك معين أو العمل على تغيير هذا السلوك وتعديله إلى الأفضل.
- التصور والتخيل: إن تفكير الأفراد فيما يحدث حولهم يكون بطريقة لفظية بالكلمات والجمل، وأيضا بطرق غير لفظية كالتصور والتخيل والأحلام، وهى تلعب دور الوسيط المعرفي، الذي يؤثر في انفعال الفرد وسلوكه.

- تأثير خصائص الفرد من دافعية وغرضية وسببية على الانفعال والسلوك: إنّ هذه الخصائص عندما تكون قائمة على أفكار لاعقلانية، فإنها تؤدّى إلى زيادة الاضطراب الانفعالي لدى الفرد، وعندما يعمل الفرد على فهم وتغيير هذه الخصائص وملاءمتها لقدراته فإنه يقلّل من اضطرابه ويعدل من سلوكه. (دردير، 2010، ص17-18).

سلبيات الاتجاه العقلاني الانفعالي السلوكي (REBT):

- عدم تأكيدها على العلاقة العلاجية بين العميل والمرشد أو على الألفة الواجب تكوينها.
- يؤكد أنصار **(REBT)** على أنه يجب مواجهة العميل منذ البداية بالأفكار اللاعقلانية التي يحملها دون اعتبار لعامل الزمن.
- تأكيدها على أن المرشد يجب أن يكون مهاجما قويا منذ البداية وحتى النهاية على العميل، وهذا يؤدي إلى أن يعرف المرشد المشكلة تعريف خاطئا.
- تأكيدها التام والكلي على تغير عواطف وانفعالات الشخص عن طريق تغيير طريقة تفكيره نحو الايجابية.
- أنها تؤثر بشكل فعال مع الأشخاص الأذكياء والنشطين، وليس مع من يعانون من اضطرابات عنيفة. (الزيود، 2008، ص270).

الاتجاه المعرفي بيك(Beck):

من بين نماذج الإرشاد نموذج بيك**(Beck)**، حيث يرى أن الهدف من الإرشاد المعرفي هو تصحيح نمط التفكير لدى المسترشد أو المريض، بحيث تصحح صورة الواقع في نظره ويصبح التفكير منطقيا، ويركّز الإرشاد المعرفيّ على حل المشكلات**. (بلان**، 2015، ص360).

يرى المعرفيّون أنّ الإنسان نفسه هو المسؤول عما يقوم به من أعمال وليس الناس من حوله، وأن الإنسان قادر على التخلص من الحالة التي هو عليها عن طريق تصحيح الاستنتاجات الخاطئة، وهو قادر أيضا على أن يحلّ جميع مشكلاته، ولكنه بحاجة ماسة إلى من يأخذ بيده ويوجهه**.** (أبو أسعد وعربيات ،2012، 220).

الفروض والتصورات النظرية:

ويمكن تحديد أهم الافتراضات الأساسية التي يستند عليها الإرشاد المعرفيّ حسب ما أكّده، وجاء به بلان (2015) بما يلي:

- الاضطرابات الانفعالية هي نتاج نماذج وأساليب خاطئة ومختلة وظيفيا، أي أن الأفكار والاعتقادات لدى الفرد هي المسؤول الأول عن حدوث انفعالاته وسلوكه.
- هناك علاقة تبادلية بين الأفكار والمشاعر والسلوك، فهي تتفاعل مع بعضها بعضا، ولهذا فالعلاج يشمل التعامل مع المكونات الثلاث معا.
- أن المعارف السلبية الخاطئة وأنماط التشويه المعرفي متعلمة يتعلمها الفرد من الخبرات السابقة وأحداث الماضي.
- أن الأبنية المعرفية للفرد (الأفكار والصور العقلية والتخيلات والتوقعات والمعاني...) ذات علاقة وثيقة بالانفعالات والسلوكيات المختلّة وظيفيا.
- أن المعارف المختلة وظيفيا قد تبدو غير منطقية للآخرين، ولكنها تعبر عن وجهات نظر العميل الشخصية عن الواقع.
- التحريفات المعرفية تعكس وجهات نظر غير واقعية وسلبية للعميل عن الذات والعالم والمستقبل.
- تعديل الأبنية المعرفية للعميل يشكل أسلوبا هاما لإحداث تغيير في انفعالاته وسلوكه.
- التحريفات المعرفية يتم استثارتها غالبا عن طريق أحداث الحياة غير الملائمة بالإضافة إلى أنه قد تم الإبقاء عليها عن طريق الإدراك الثابت للقواعد والمخططات.
- المخططات المعرفية هي الأساس المسؤول عن انتظام وتصنيف وتقييم الخبرات الجديدة للفرد وذكريات الأحداث الماضية والحكم عليها.
- إن المخططات غالبا ما تنمو مبكرا في الحياة ويتم تشكيلها عن طريق الخبرات الملائمة.
- إن المخططات المعرفية المختلة وظيفيا هي المسؤولة عن الاضطرابات الانفعالية للفرد.
- إن تغيير الأفكار والاعتقادات السلبية للفرد يترتب عليها تغيرات جوهرية في الانفعالات والسلوك. (ص359).

مستويات الأفكار عند بيك:

ويركز بيك على ثلاثة مستويات من المعرفة، وهي:

الأفكار الأوتوماتيكية: ويطلق عليها أيضا الحوار الداخلي أو الحديث الذاتي أي الحديث داخل النفس وما يدور بها من حوار داخلي وهو الذي لا يلاحظه الشخص غالبا وعادة ما تعكس فيه الأفكار التي تسبب ضغطا أو عدم قدرة على التكيف والنظرة السلبية للمستقبل

والشك في الذات والتشويش والانزعاج بشأن الحياة وقد أشار بيك إلى هذه الاعتبارات نحو الذات والعالم والمستقبل على الثالوث المعرفي.

العمليات المعرفية: وتشتمل على كيفية وأسلوب تفاعل الفرد مع المثير؛ أي طرق تقديم المعلومات عن البيئة والذات وأسلوب التنبؤ وتقييم أحداث المستقبل، فعندما ينجم عن العمليات المعرفية نتائج لا تتفق مع المقاييس الموضوعية للواقع فإنها تكون محرّفة، وعندما ينتج عنها نتائج سلبية تؤدي إلى التوتر عن الذات، وتكون مشوهة، وهذه الانحرافات المعرفية تشمل على عدة عمليات منها:

لوم الذات: نظرا لوعي الفرد بنقائصه، والتي تعطي له مفهوما غير إيجابي عن الذات وانخفاض المستوى النقدي للذات.

التفكير المتجمع: التفكير في الحصول على كل شيء أو لا شيء.

الاختيار التجريدي: والذي يشير إلى الوصول إلى النتائج السلبية من أحد التفاصيل اتجاه السياق والجوانب الإيجابية.

الاستنتاج العشوائي: والذي يشير إلى الوصول للنتائج دون أن تدعمه أدلة ثابتة.

التعميم الزائد: والذي يشير إلى اعتناق معتقدات متطرفة قائمة على بعض الأحداث وتطبيقها على مواقف مختلفة.

المبالغة: وتشير إلى تقييم معنى مبالغ فيه للأحداث السلبية.

• التركيبات المعرفية أو المخططات: وتتضمن المعتقدات أو الافتراضات التي تؤثر فيما يعتني به الفرد من تأويله للأحداث، فهي تكوّن الهيكل الأساسي الذي يستخدمه الفرد للإدراك والفهم والتفكير والتذكر فيما يحيط به في هذا العالم. (عطية، 2010، ص76).

09/ الخدمات التي يقدمها البرنامج الارشادي المعرفي المقترح:

- ✓ الخدمات الارشادية الوقائية: يعمل البرنامج على مساعدة المعاق سمعيا في فهم نفسه وكذا فهم ذاته وادراكه لها حتى لا يدخل في حالة عدم التقبل والصراع.
- ✓ الخدمات الارشادية الاجتماعية: مساعدة المعاق سمعيا على فهم المحيط والمجتمع وكدا فهم مكانتهم داخل المجتمع وكيفية تحقيق التكيف الاجتماعي.
- ✓ الخدمات الارشادية بعيدة المدى: تهدف الى استبصار المعاق سمعيا بما يجب ان يكون عليه وكيف ينظر الى المستقبل والعمل على دلك.
- ✓ البرنامج الارشادي المعرفي المقترح: يقوم البرنامج الارشادي في هده الدراسة على تقوية مفهوم الذات للمعاقين سمعيا من خلال برنامج مقترح من طرف

الطالبة وهدا بناءا على ما استندت عليه من الدراسات السابقة حول تقدير الذات للمعاق سمعيا.

10/ المستفيدون من البرنامج:

تلاميذ المرحلة الثانوية المقبلين على شهادة الباكالوريا شعبة تسيير واقتصاد من ذوي الإعاقة السمعية المدمجون داخل ثانوية متقن عبدي بوعزيز جيجل.

11/ منفد البرنامج:

نفد البرنامج من قبل الطالبة بمساعدة الأساتذة في لغة الإشارة.

- ✓ الفنيات المستخدمة في البرنامج والأدوات المستعملة:
  - ✓ الالقاء بمساعدة لغة الإشارة
  - ✓ الحوار بمساعدة إشارات خاصة بهم
  - ✓ الأسئلة المكتوبة والشفهية
  - ✓ الصبورة للكتابة والشرح
  - ✓ الصور
  - ✓ الفيديوهات
  - ✓ المطويات

12/ إجراءات تنفيذ البرنامج:

- ✓ بناء البرنامج وتحكيمه من الأساتذة المشرفة: **مشري زبيدة.**
- ✓ أخذ الموافقة بالدخول الى المؤسسة التربوية بأخذ ورقة الدخول من الضمان الاجتماعي.
- ✓ اجراء مقابلة مع مستشار التوجيه
- ✓ إجرائية مقابلة مع المراقب العام الخاص للمعاقين لتحديد الوقت وعدد الحصة والقسم المختار للدراسة.

13/ الجلسات الارشادية للبرنامج الارشادي:

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات و الأدوات المستخدمة	مدة الجلسة	موضوع الجلسة
01	-جلسة التعارف وتوزيع الاستبيان	استبيان لقياس تقدير الذات مطوية	45د	تعريف الطابة بنفسها عرض فكرة البرنامج تحديد عدد الجلسات مدة كل جلسة أهمية الحضور توزيع مقياس تقدير الذات
02	مفهوم الذات	مطويات	45د	تعريف الذات أنواعها واجب تقييمي للحصة
03	الذات المدركة	مطويات صور فيديوهات	45د	تعريف الذات المدركة مميزاتها طرق لتحفيز الذات المدركة واجب تقييمي للحصة
04	الذات الاجتماعية	مطويات فيديوهات	45د	تعريف الذات الاجتماعية مميزاتها طرق لتحفيز الذات الاجتماعية واجب تقييمي للحصة
05	الذات المثالية	مطويات فيديوهات	45د	تعريف الذات المثالية مميزاتها طرق لتحفيز الذات المثالية واجب تقييمي للحصة

06	الاختبار البعدي	استبيان لقياس تقدير الذات	45د	توزيع القياس البعدي شكر الطلبة على الحضور

الجدول:03

14/ الأساليب الإحصائية المستعملة:

استعملت الطالبة اختبار ويلكوكسن وهدا راجع الى كون عينة الدراسة صغيرة جدا 04 افراد أي اقل من 30 فرد. فهو تابع للاختبارات اللابارا مترية وهو الانسب للدراسة الحالية.

خلاصة:

تناولنا في هدا الفصل اهم الإجراءات المنهجية المتبعة ونتائج الدراسة الاستطلاعية وكدا الخدامات الارشادية التي تبناها البرنامج واهم إجراءات بناء وتصميم البرنامج وكدا نموذج عن الحصص الارشادية.

الفصل الخامس: عرض النتائج

تمهيد

01/ عرض نتائج الفرضية الجزئية01.

02/ عرض نتائج الفرضية الجزئية 02.

03/ عرض نتائج الفرضية الجزئية 03.

04/ عرض نتائج الفرضية الجزئية 04.

05/ عرض نتائج الفرضية الجزئية 05.

06/ عرض نتائج الفرضية العامة.

خلاصة.

تمهيد:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي معفي مقترح لتقوية مفهوم الذات عند المعاقين سمعيا. وبعد الانتهاء من تطبيق الدراسة التجريبية قامت الطالبة بالتحقق من صحة الفرضيات باستخدام المعالجة الإحصائية المناسبة لكل فرض من فروض الدراسة، فيما يلي عرض لفروض الدراسة مع مناقشة النتائج المتحصل عليها.

01/ عرض نتائج الفرضية الجزئية 01:

نصت الفرضية الجزئية الاولى على ما يلي: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياس لقبلي والبعدي على مقياس تقدير الذات. للتأكد من صحة الفرضية تم استعمال الاختبار الابارا متري هدا بسبب صغر حجم العينة اقل من 30 فقد كانت 04 افراد فقط، واستعمال اختبار ويلكوكسن. باستعمال برنامج الحزم الإحصائية **SPSS**، وتتضح النتائج من خلال الجدول التالي:

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة Z	اتجاه الفروق
القبلي	04	22.25	7.63	0.068	03	-1.82	لا توجد فروق
البعدي	04	32.25	2.75				

<u>الجدول:</u> "04"

من خلال نتائج الجدول 05 نلاحظ وجود فروق بين متوسطات درجات المعاقين سمعيا في القياس القبلي والبعدي حيث كانت القيمة 22.25 في القبلي و32.25 للبعدي، بالنسبة للانحراف المعياري كان مرتفع في القياس القبلي 7.63، للتأكد من صحة الفرضية تم استعمال الاختبار ويلكوكسن Z لعينتين مرتبطتين. فكانت قيمة Zتساوي 1.82- عند

مستوى الدلالة 0.068 أكبر من 0.05. ومنه لا توجد فروق دالة بين الاختبار القبلي والبعدي.

ومنه: نقبل الفرض الصفري الدي يقول لا توجد فروق.

02/ عرض نتائج الفرضية الجزئية 02:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياس البعدي والتتبعي على مقياس تقدير الذات. ولتأكد من صحة الفرضية تم استخدام الاختبار اللابارامتري هدا راجع لصغر حجم العينة كانت اقل من 30 فرد، واستعمال اختبار ويلكوكسن، باستعمال برنامج الحزم الإحصائية **SPSS** ويتضح دلك من خلال النتائج التالية:

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة Z	اتجاه الفروق
البعدي	04	32.25	2.75	0.068	3	-1.82	لا توجد فروق
التتبعي	04	35.75	3.86				

<u>الجدول:</u> "05"

من خلال الجدول 06 نلاحظ وجود فروق بين متوسطات الحسابية حيث كانت القيمة 35.75 للقياس التتبعي و32.25 في القياس البعدي، الانحراف المعياري كان 2.75 للقياس البعدي و3.86 في التتبعي. بدرجة حرية 03. لتأكد من صحة الفرض استعملنا اختبار ويلكوكسن للعينتين المرتبطتين، وكانت قيمة Z 1.82- بمستوى الدلالة 0.068 أكبر من 0.05، منه لا توجد فروق دالة احصائيا لبن القياس البعدي والتتبعي.

ومنه نقبل الفرض الصفري الدي يقول لا توجد فروق.

03/ عرض نتائج الفرضية الجزئية 03:

نضت الفرضية الجزئية الثالثة على: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين الجنسين على مقياس تقدير الذات. للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام الاختبار

اللابارامتري وهدا راجع لصغر حجم العينة، باستعمال اختبار ويلكوكسن، باستعمال برنامج الحزم الإحصائية **SPSS** ويتضح دلك من خلال الجدول التالي:

القياس	العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة Z	الجنس		اتجاه الفروق
					انثى	دكر	
الجنس على المقياس	04	03	0.068	-1.82	×		لا توجد فروق

الجدول: 06

من خلال الجدول 07 نلاحظ انه عند درجة حرية 03 كانت قيمة Z 1.82-، عند مستوى الدلالة 0.068 أي أكبر من 0.05 أي لا توجد فروق دالة احصائيا.

ومنه نقبل الفرض الصفري الدي يقول لا توجد فروق.

04/ عرض نتائج الفرضية الجزئية 04:

نضت الفرضية الجزئية الرابعة على: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين درجات الإعاقة على مقياس تقدير الذات. للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام الاختبار اللابارامتري وهدا راجع لصغر حجم العينة، باستعمال اختبار ويلكوكسن، باستعمال برنامج الحزم الإحصائية **SPSS** ويتضح دلك من خلال الجدول التالي:

القياس	**العينة**	**درجة الحرية**	**مستوى الدلالة**	**قيمة Z**	**درجة الإعاقة**			**اتجاه الفروق**
					01	**02**	**03**	
درجات الإعاقة على المقياس	04	03	0.068	-1.82			×	لا توجد فروق

الجدول: "07"

من خلال الجدول 08 نلاحظ انه عند درجة حرية 3 كانت قيمة Z 1.82- عند مستوى الدلالة 0.068 أكبر من 0.05 أي لا توجد فروق دالة احصائيا.

ومنه نقبل الفرض الصفري الدي يقول لا توجد فروق.

05/ عرض نتائج الفرضية الجزئية 05:

نضت الفرضية الجزئية الخامسة على: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين درجات التحصيل على مقياس تقدير الذات. للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام الاختبار اللابارامتري وهدا راجع لصغر حجم العينة، باستعمال اختبار ويلكوكسن، باستعمال برنامج الحزم الإحصائية **SPSS** ويتضح دلك من خلال الجدول التالي:

القياس	العينة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة Z	درجات التحصيل			اتجاه الفروق
					01	02	03	
درجات الإعاقة على المقياس	04	03	0.068	-1.82			×	لا توجد فروق

الجدول: "08"

من خلال الجدول 09 نلاحظ انه عند درجة حرية 03 كانت قيمة Z 1.82- عند مستوى الدلالة 0.068 أكبر من 0.05 أي لا توجد فروق دالة احصائيا.

ومنه نقبل الفرض الصفري الدي يقول لا توجد فروق.

06/ عرض نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة للدراسة على ما يلي: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 على مقياس تقدير الذات تعزى للبرنامج الاحصائي. للتأكد من صحة الفرضية تم استعمال الاختبار اللابارا متري هدا لأن عينة الدراسة اقل من 30 فرد فقد كانت 04 افراض، واستعمال اختبار **ويلكوكسن**، باستعمال برنامج الحزم الإحصائية **spss** ويتضح دلك من النتائج التالية:

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة Z	اتجاه الفروق
القبلي	04	22.25	7.63	0.068	03	-1.82	لا توجد فروق
البعدي	04	32.25	2.75				
التتبعي	04	35.75	3.86				

الجدول: "04"

من خلال نتائج الجدول 04 نلاحظ وجود فروق بين متوسطات درجات المعاق سمعيا في القياس القبلي والبعدي على مقياس تقدير الذات حيث كانت القيمة 22.25 في القياس القبلي و32.25 للبعدي وكانت 35.75 في التتبعي، الانحراف المعياري كان مرتفع في القياس القبلي 7.63 مقارنة بالقياس البعدي 2.75 وكان 3.86 في التتبعي. للتحقق من دلالة الفروق تم استخدام اختبار ويلكوكسن -Z – لعينتين مرتبطتين، فكانت قيمة Z تساوي 1.82- عند مستوى الدلالة 0.068 أكبر من 0.05، ومنه لا توجد فروق دالة بين القياس القبلي والبعدي، وبين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير الذات.

ومنه: نقبل الفرض الصفري الدي يقول لا ان البرنامج ليس فعال.

خلاصة:

استظهرنا في هدا الفصل اهم النتائج التي توصلت اليها فروض الدراسة ومنه ربط كل نظرية بنتائجها الخاصة.

الفصل السادس:
مناقشة وتفسير النتائج والتوصيات

تمهيد

1- **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية01 .**
2- **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 02.**
3- **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 03.**
4- **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 04.**
5- **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 05.**
6- **مناقشة نتائج الفرضية العامة.**
7- **التوصيات.**

خلاصة.

تمهيد:

بعد وضع الفروض والتحقق منها باستعمال المعالجة الإحصائية، كان لا بد من ترجمة النتائج واستخلاص اهم النقاط الأساسية للبحث او الدراسة، فيما يلي تفسير وعرض النتائج المتحصل عليها من الدراسة.

01-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 01:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على ما يلي: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياس القبلي والبعدي على مقياس تقدير الذات. وقد تحققت الفرضية حيث لم تظهر لنا فروق

تعزو الطالبة هده النتيجة الى ان المدة الزمنية التي طبق فيها البرنامج لم تكن كافية حيث ان 06 حصص بمعدل 45 دقيقة للحصة كان قليل جدا من اجل احداث فروق على افراد العينة. حيث ان دراسة **زموري (2016)** شملت على 16 جلسة في البرنامج وطبقة على فترة زمنية جيدة ساهمت في احداث أثر جوهري على افراد العينة وانعكست بوجود فروق بين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي عكس الدراسة الحالية التي حوصرت ب 06 جلسات فقط بسبب إجراءات الوقاية.

كما ان صغر العينة أثر سلبا على نتائج الدراسة لان 04 عدد صغير جدا وحتى لو كانت هناك فروق لا تظهر بسبب الصغر وتقارب النتائج.

ولا ننسى تأثير شهادة البكالوريا على التلاميذ بصفة عامة وعلى المعاقين سمعيا بشكل خاص – قلة الناجحين في شهادة الباكالوريا من دوي الاعاقة السمعية على مستوى الولاية والجزائر – كانت ايضا عامل ساهم في عدم وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي.

02-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 02:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على ما يلي: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياس البعدي والتتبعي على مقياس تقدير الذات. إذ تأكدت نتائج الفرضية، فلم تظهر لنا الفروق بين القياس البعدي والتتبعي ويمكن القول ان هده النتيجة ترجع الى:

عدم وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي كما أكدته نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

كانت الحصص الارشادية قليلة جدا فلم تعطي الوقت الكافي لأفراد العينة من اجل اظهار أثر حيث كانت 06 حصص قليلة جدا كما أشرنا ايه في الفرضية الجزئية سابقة الدكر.

صادف تطبيق الحصص الارشادية الأيام الأولى من شهر رمضان ورغم استرحابهم بالبرنامج إلا ان تفاعلهم معه كان ضعيف بسبب الصيام وتأثيره عليهم، بالإضافة الى بداية الفروض والتحضير لشهادة الباكالوريا.

اكدت نظرية **كوبر سميث** بأن التقدير المتدني للذات راجع الى عدة عوامل أهمها الشعور بالضعف والدونية والاحتقار وهدا لاحظته الطالبة على عينة الدراسة اثناء تطبيقها للبرنامج فقد عبروا للطالبة اثناء الحصص عن شعورهم بالنقص خاصة عند تواجدهم امام زملائهم العاديين، حيث كانوا يتجنبون الاحتكاك بهم اثناء الاستراحة ويكتفون بالوقوف جانبا مع بعضهم ومراقبتهم للأخرين.

03- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 03:

اسفرت نتائج الفرضية الخاصة بمتغير الجنس على عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 على مقياس تقدير الذات بين الذكور والاناث. وهدا عكس ما جاءت به دراسة **السليماني (2017)** حيث هدفت دراسة الى معرفة الفروق بين الجنسين على مقياس تقدير الذات – من اعداد الطالبة – حيث توصلت الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح الاناث.

ترجع الطالبة الفرق بين دراستها ودراسة السليماني الى العينة فقد كانت عينة الدراسة الحالية صغيرة جدا مقارنة مع دراسة السليماني 04 اقل من 50، كما ان الدراسة الحالية بها ذكر فقط وع 03 اناث

نستنتج ان صغر حجم العينة كان السبب في عدم اظهار الفروق بين الجنسين.

04-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 04:

اسفرت نتائج الفرضية الجزئية 04 الى عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير درجة الإعاقة عند التلاميذ المعاقين سمعيا. وقد لجأنا في تفسير هده النتيجة الى نظرية **ميد** التي تأكد تأثير الذات بتقييم الفرد لنفسه وتأثير مفهوم الذات الجسمي عليه فدرجة الإعاقة تأثر كثيرا على المعاق سمعيا ومنه على مفهومه لذاته. وقد توصلت دراسة **عزوزي (2011)** الى نفس النتيجة وقد اعزت هده النتيجة الى تأثير درجة الإعاقة على مستوى تقدير الذات لدى الفرد وأشارت الى تأثير البيئة المحيطة أيضا بهم وعدم وجود مجالات خاصة بالمعاقين سمعيا للتعبير عن المكبوتات التي يعانونها بسبب الإعاقة والبيئة المحيطة التي تزيد من حدة المشكلة لديهم.

05- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية 05:

اسفرت النتائج الخاصة بمتغير التحصيل الدراسي على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير الذات تبعا لمتغير التحصيل. حيث لاحظنا ان التحصيل كان منخفض جدا لدى افراد عينة الدراسة حيث كان اقل من 20/09 أي دون المعدل، كما ان نجاح دوي الإعاقة السمعية منعدم حيث خلال السنوات الأخيرة اعلى المعدلات لم تتجاوز 20/04 خلال شهادة البكالوريا – صرحت المستشارة والمشرف الاجتماعي بهده المعلومة – بالملحقة الخاصة بالمعاقين سمعيا جيجل.

هدا يجعل التلاميذ المعاقين سمعيا محبطين جدا من ناحية التحصيل حيث لا يوجد دافع يساعهم على التحصيل الجيد.

اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة **سليماني (2011)** حيث توصلت دراسته الى عدم وجود فروق دالة بين درجات التحصيل على مقياس تقدير الذات. وقد ارجع السبب الى ضعف التحصيل الدراسي بصفة عامة.

كما ترجع الطالبة هده النتيجة الى كون البرامج التربوية المقدمة الى هده الفئة غير مكيفة ولا تراعي الخصائص التي يمتاز بها المعاقين سمعيا، حيث ان البرنامج هو نفسه برنامج العاديين وهدا يؤثر سلبا على تقدير المعاقين سمعيا لذواتهم.

06- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على ما يلي: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 على مقياس تقدير الذات تعزى لتطبيق البرنامج الارشادي. اد تأكد لنا صدق الفرضية، فلم تظهر لنا الفروق بين القياس القبلي والبعدي، تعزو الطالبة هده النتيجة الى كون العينة صغيرة جدا 04 تلميذ معاق سمعيا وهدا عكس ما جاءت به الدراسات السابقة. فدراسة

زموري (2016) اظهرت وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي رغم صغر حجم العينة 10 افراد اي اقل من 30 فرض. واظهرت دراسة الدراجي (2020) ايضا اثر برنامج رياضي على مستوى تقدير الذات للمعاق سمعيا رغم صغر حجم العينة التي كانت 10 افراد ايضا وتوصلت الى وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

كما تعزو الطالبة عدم وجود فروق الى الوقت الدي لم يكن كافيا للحصول على نتائج أفضل نظرا للظروف الصحية الحالية وإجراءات الوقاية من فيروس كورونا، حيث ان 06 حصص بمعدل 45 دقيقة للحصة لم يكن كافيا لتقوية مفهوم الذات لدى المعاق سمعيا وهدا ما تأكده جل النظريات المفسرة للذات.

فنظرية روزنبرج تعزو صورة الذات الى المعايير السائدة في الاسرة والمجتمع وتأثيرها الكبير على صورة الذات لدى الفرد، ومنه فالبرنامج لم يعطي الوقت الكافي للمعاق سمعيا من اجل فهم نفسه أولا ومحاولة إعطاء صورة جيدة عنها ثانيا.

كما اكدت نظرية زيلر على الدور الكبير للعوامل الاجتماعية على الذات وكيف تعمل على وضع الصورة الخاصة للذات، وهدا ما لاحظته الطالبة اثناء قيامها بتطبيق البرنامج ففي احدى الحصص طلبت من التلاميذ المعاقين سمعيا ان يكتبوا أهدافهم في الحياة والتي يسعون الى تحقيقها، وقوبلت بالرفض عن الإجابة وطلبوا مهلة حتى يستشيروا أهلهم. فقد تبين انهم لا يقومون بأي عمل قبل ان يستشيروا أهلهم وهدا أكدته نظرية ميد حول تأثير الدور الدي يمارسه الفرد على تقديره لذاته، فالأب حسب ميد هو السلطة العليا ودو تقدير ذات مرتفع جدا وهو المتحكم في باقي افراد الاسرة والمعاقين سمعيا وبسبب الإعاقة عادة ما يكون تقديرهم منخفض جدا لذاتهم لدى نجدهم يعزفون عن اتخاد قراراتهم ويوكلوها الى أقرب فرد لهم له تقدير ذات مرتفع .

في الأخير يمكن القول ان الظروف الصحية للبلاد وإجراءات التشديد على ممارستنا للبرنامج الارشادي اثرت سلبا على نتائج الدراسة وعلى البرنامج الارشادي.

07- التوصيات:

- ✓ أهمية تكييف البرامج التربوية لفئة دوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين سمعيا بشكل خاص.
- ✓ أهمية وجود الكثير من البرامج الارشادية التي تساعد المعاقين سمعيا في شتى المجالات.
- ✓ التركيز على جوانب الشخصية في بناء البرامج الارشادية.

- ✓ تحسيس الاولياء والمعلمين الى أهمية البرامج البرامج التربوية الارشادية.
- ✓ ادراج البرامج التربوية ضمن المنظومة التعليمية لما لها من أهمية كبيرة.

الخاتمة

خاتمة:

في الختام وبعد كل ما تطرقنا اليه في دراستنا الحالية التي هدفت الى اختبار فاعلية برنامج ارشادي معرفي مقترح لتقوية مفهوم الذات لتلاميذ الإعاقة السمعية المدمجون بالمدرسة (دراسة ميدانية بمتقن عبدي بوعزيز جيجل) حيث كان الهدف مساعدة هده الفئة الحساسة جدا من تقوية مفهوم الذات لديها، خاصة وأن المعاق سمعيا يفتقر الى اهم وسيلة للتعبير والتعلم هي الاتصال والتواصل مع الاخرين. فقد كانت الحصص الارشادية تعمل على مساعدة التلاميذ المعاقين سمعيا على فهم أنفسهم أولا ثم فهم المجتمع من حولهم ليستطيعوا إيجاد المكانة الصحيحة لهم بين أفراد المجتمع وكدا محاولة تنبيههم الى أهمية الذات المثالية وهي ما يسعى الفرد الى الوصول إليه مستقبلا وتشمل كل الطموحات والأحلام والأهداف التي يضعها الفرد لنفسه حول مستقبله. رغم تجاوب التلاميذ مع الحصص الإرشادية وترحيبهم بها الا ان الفاعلية لم تظهر في النتائج الإحصائية وقد فسرنا سبب دلك فيما سبق دكره. وعليه توصي الطالبة الى أهمية وجود دراسات كثيرة مع هده الفئة ودلك لما لها من نواقص جمة وصعوبات لا تحصى حتى تتحقق الصحة النفسية لديهم وكذا التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي لديهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب العربية:

01-أبو اسعد، عبد اللطيف. (2012). *نظريات الارشاد النفسي والتربوي*. (ط. 1). دار المسيرة.

02- أبو عطية. (2015). *مبادئ الارشاد النفسي*. (ط. 2). دار الفكر.

03- أمزيان، زبيدة. (2007). *علاقة تقدير الذات بالمشكلات والحاجات الارشادية*. جامعة الجزائر.

04-احمد، مبارك واخرون. (2019). *السلوك الفوضوي وتقدير الذات وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الصم* [مشتق من رسالة علمية]. كلية التربية. مجلة الشباب الباحثين.

05- بطرس، حافظ بطرس. (2010). *تكييف المناهج للطلبة دوي الاحتياجات الخاصة*. (ط. 1). دار المسيرة.

06- الجوادة، فؤاد عيد. (2012). *الإعاقة السمعية*. (ط. 1). دار الثقافة.

07-الحجازي، مدحت عبد الرزاق. (دس). *معجم مصطلحات علم النفس*. دار الكتاب العلمية.

08- الحجري، سالمة. (2011). *فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا في سلطنة عمان* [رسالة ماجستير]. كلية الآداب والعلوم عمان.

09- حنان، عبد العزيز. (2012). *نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات* [رسالة ماجستير]. جامعة أبي بكر بالقايد تلمسان.

10-الخطيب، جمال. (2005). *مقدمة في الإعاقة السمعية*. دار الفكر.

11-الخيري، أسامة. (2014). *الارشاد النفسي*. دار الفكر.

12-الداهري، صالح حسين. (2011). *علم النفس الارشادي نظرياته واساليبه الحديثة*. (ط. 2). دار وائل للنشر.

13- دريري، كرم عمار. (2016). *البحث العلمي اساسياته وممارساته العلمية*. (ط.1). دار الفكر.

14-الرشيدي، عثمان فريد. (2013). *الارشاد والتوجيه المهني*. (ط.1). دار الراية.

15-الزعبي، احمد. (2005). *الارشاد النفسي نظرياته اتجاهاته مجالاته*. (ط.1). دار الحكمة.

16-زموري، حميدة. (2016). *مدى فاعلية برنامج ارشادي تربوي في تنمية بعض القيم عند المعاق سمعيا إعاقة شديدة من 13-18 سنة* [أطروحة دكتورا]. جامعة الحاج لخضر باتنة 01.

17- زهران، عبد السلام. (1977). *التوجيه والإرشاد النفسي*. عالم الكتاب.

18-زهران، عبد السلام. (2002). *التوجيه والإرشاد النفسي*. عالم الكتاب

19- زيد، دينا. (2008). *مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي دراسة مقارنة لدى طلبة شهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي* [مشروع لنيل درجة الاجازة]. جامعة دمشق.

20-الزيود، فهمي. (2008). *نظريات الارشاد والعلاج النفسي*. (ط.2). دار الفكر.

21-الشيخ، دعد. (2003). *رحلة في عالم المتقاعدين مفهوم الذات والتكيف*. دار كيوان.

22-سليمان، اماني عبد السلام محمد. (2005). *فاعلية برنامج التنطيق المقترح وتحقيق عملية التواصل اللفظي لدوي الاعاقات السمعية بالمرحة العمرية 4-6 أعوام* [رسالة ماجستير] جامعة الخرطوم.

23-السليماني، احمد بن سالم. (2017). *أثر تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدى المعاقين سمعيا بكلية الخليج في سلطنة عمان* [رسالة ماجستير]. جامعة نروى.

24- سهام، محمد. (دس). *مفهوم الذات*. دار الراية.

25-الشاهين، لميس احسان. (2008). *فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم الفردي في تحسين مهارات القراءة لدى عينة من الطلبة ضعاف السمع في معهد الصم البكم في مدينة دمشق* [رسالة ماجستير] جامعة دمشق.

26-الشناوي، محمد. (1994). *نظريات الارشاد والعلاج النفسي*. دار الفكر.

27- عبد ربه، علي شعبان. (2010). *الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا* [رسالة ماجستير] الجامعة الإسلامية.

28-عبد العزيز، حنان. (2012). *نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات* [رسالة ماجستير] جامعة ابي بكر بالقايد تلمسان.

29-عبد العظيم، حسين طه. (2004). *الارشاد النفسي*. دار الفكر.

30-عبد الله، بكر محمد سعيد. (1437 ه). *نموذج العلاقات بين فاعلية الذات وتنظيم الذات وتقدير الذات في ضوء بعض العوامل الديمغرافية لدى طلاب الديبلومات الجامعية*. مجلة العلوم التربوية. (5).

31-العاسمي، رياض نايل. (2015). *أهمية برامج الارشاد النفسي في تحقيق تفاعل الأدوار وتكاملها بين العاملين في معاهد الإعاقة العقلية ودوي المعوقين*. مجلة دمشق. 1(29). 59-104.

32-العاسمي، رياض نايل. (2008). البرامج الارشادية. دار الراية.

33-العربي، نورية. (2006). *الميكانزيمات النطقية لدى الاصم الناطق بالقبائلية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجزائر.

34- عروسي، الدراجي. (2020). *أثر برنامج رياضي مكيف مقترح في تحسين صورة الجسم ورفع مستوى تقدير الذات لدى المعاق سمعيا* [رسالة دكتورا] معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم.

35- العزة، جودت عزت. (2004). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. (ط.1). دار الثقافة.

36-عزوزي، سليمان. (2010). *أطفال مركز الصم بين الممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتقديرهم لذواتهم* [رسالة ماجستير]. جامعة الجزائر 03.

37- عسكر، علي. (2000). *المعجم الوسيط القاهرة*. (ط.3).

38-العطا، عايدة محمد (2014). *تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي الدراسي لدى الطلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء* [رسالة ماجستير] جامعة السودان.

39- العطوي، سليمان. (2006). *أثر نمط التنشئة الاسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك* [ماجستير]. جامعة المؤونة.

40- عطية، محمود. (2010). *ضغوط الشباب والمراهقين وكيفية مواجهتها*. (ط.1). مكتبة الانجو المصرية.

41- عطية، محمد. (2009). *الإعاقة السمعية والتواصل الشفوي لدى الطفل الاصم*. حورس للنشر والتوزيع.

42-عمور، ربيحة. (2015). *نظريات الشخصية*. دار الحامد.

43-عوض، هدى طه. (2014). *مهارات التواصل الاجتماعي وتقدير الذات كمنبهات لجودة الحياة المدركة لدى المراهق الاصم*. مجلة التربية. (6). جامعة الزقازيق.

44-الغامدي، (2009). *عبد الرزاق صالح. التفكير العقلاني وغير العقلاني ومفهوم الذات والدافعية للإنجاز*. السعودية.

45-فاروق، مصطفى. الشربيني، كامل. (2013). *الإعاقة السمعية*. (ط.1). دار المسيرة.

46-فراجي، فيصل. (2011). *تقدير الذات وعلاقته بمشروع تكوين لدى طلبة التكوين المهني* [رسالة دكتورا]. جامعة وهران.

47-فوتية، فتيحة. (2010). *مدى نجاعة الدعم البيداغوجي في النجاح المدرسي عند التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجون في الأقسام العادية* [رسالة ماجستير]. جامعة الجزائر.

48- فوزي، جبل. (2008). *الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية*. (ط.1). دار الدراسات والنشر.

49-القريطي، عبد المطلب. (2001). *سكولوجية دوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم*. (ط.2). دار الفكر العربي.

50-قمش، مصطفى النوري. (2012). *الاعاقات المتعددة*. (ط.2). دار المسيرة.

51-كامل، مليكة لونيس. (2000). *العلاج السلوكي وتعديل السلوك*. (ط.2). مكتبة الانجو المصرية.

52-لعويدة، عمر. (2002). *التدين والتكيف النفسي*. دار الهدى للطباعة.

53-مجلي، شايع. (2013). *تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف 8 من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعدة*. مجلة دمشق. 1(29). 59-104.

54-محادين، حسين طه. (2013). *النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل*. دار اثراء.

55-مخدوم، أيوب. (2015). *نظريات الشخصية*. دار الحامد.

56-المقراني، عبد اللطيف. (2008). تنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات. مركز التوجيه والإرشاد.

57-الملاح، تامر المفاوري. (2016). *الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا* [ماجستير]. جامعة الإسكندرية.

58-منسي، واخرون. (2002). *الصحة المدرسية النفسية للطفل*. مركز الإسكندرية.

59-وزاني، حنان. (2018). *تقدير الذات لدى الأمهات العازبات* [دكتورا] جامعة مستغانم.

60-يلان، كمال يوسف. (2015). *نظريات الارشاد والعلاج النفسي*. (ط.1). دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

الكتب الإنكليزية:

01/ Abbas Mahvashe vernosfadi mani. (2014). The Effectiveness of life skills Trcining on enhancig the self. 3 ivo. 1(2014).

https://www.scirp.org/html/12-2250064-41906.htm

02/ Sharad Dhasharma ; Surila Agaruala. (2015). 30 abril. Esteen and collective sehh . 12193-7281.

الملاحق

الملحق 01

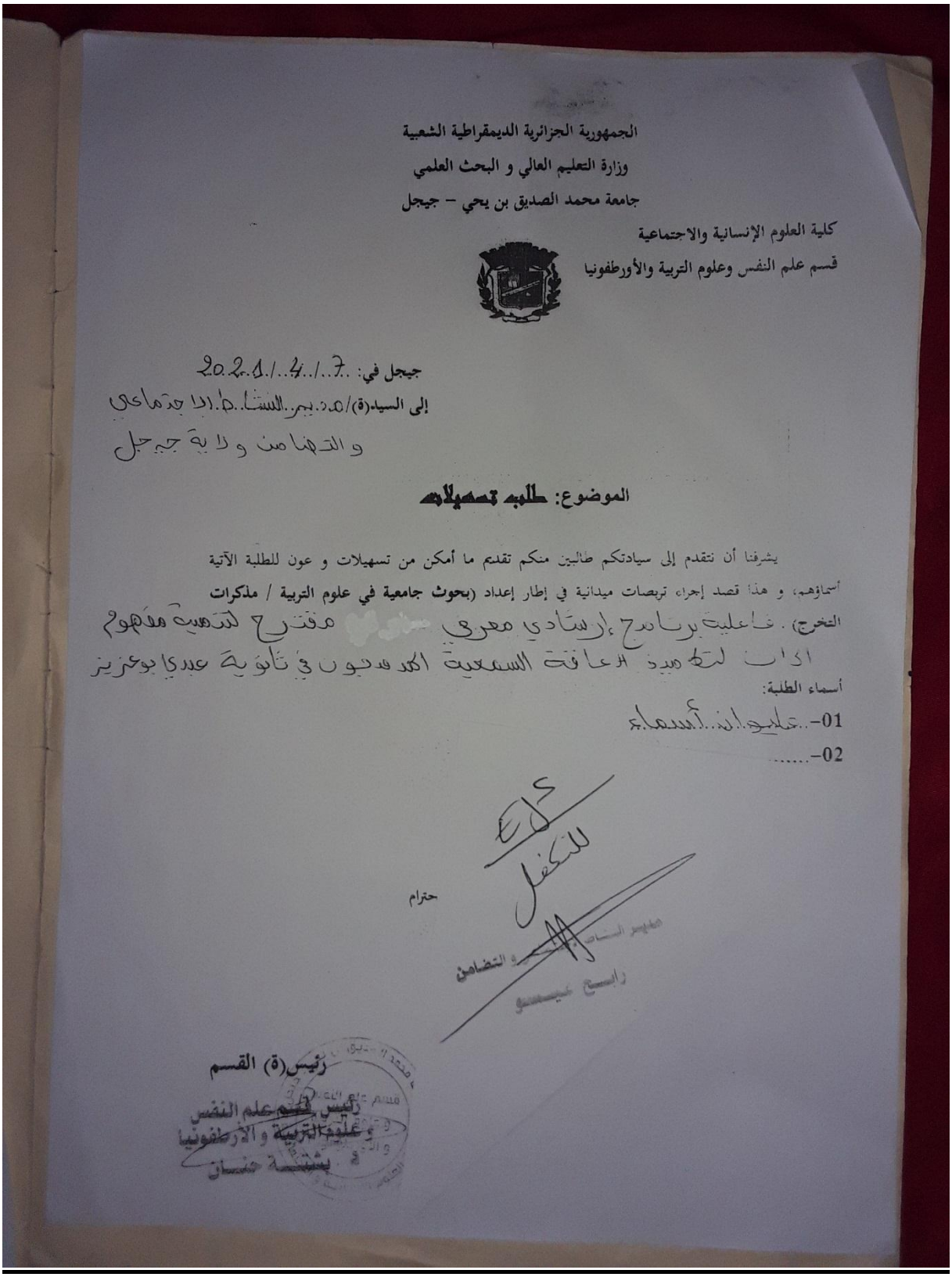

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا

جيجل في: 20/11/07

إلى السيد(ة)/مديرية النشاطات الاجتماعية
والتضامن ولاية جيجل

الموضوع: طلب تسهيلات

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم طالبين منكم تقديم ما أمكن من تسهيلات و عون للطلبة الآتية أسماؤهم، و هذا قصد إجراء تربصات ميدانية في إطار إعداد (**بحوث جامعية في علوم التربية / مذكرات التخرج**). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي مقترح لتنمية مفهوم الذات لتلاميذ المعاقة السمعية الملتحقين في ثانوية عبدي بوعزيز

أسماء الطلبة:

01- علية ابن أسماء

02- .....

احترام

رئيس(ة) القسم
رئيس قسم علم النفس
وعلوم التربية و الارطفونيا
بشتة حنان

الملحق 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا

جيجل في: 2021/03/21

إلى السيد(ة)/ مدير المتربص

لولاية جيجل

مصلحة التربص والمستغلين

الجمهورية الجزائرية

الرقم: 21/629

يوم: 21-03-21

الموضوع: طلب تسهيلات

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم طالبين منكم تقديم ما أمكن من تسهيلات و عون للطلبة الآتية أسماؤهم، و هذا قصد إجراء تربصات ميدانية في إطار إعداد (**بحوث جامعية في علوم التربية / مذكرات التخرج**) .

أسماء الطلبة:

01- أ. سماء علجان

02- ...../.....

03- ...../.....

04- ...../.....

تقبلوا منا سيادتكم فائق التقدير و الاحترام

اسم ولقب الأستاذ(ة): مسعودي سمير

إمضاء الأستاذ(ة): .....

جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل

قسم علم النفس

رئيس(ة) القسم

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

أ. د. بشتة حنان

الملحق 03

عزيز التلميذ عزيزة التلميذة

فيما يلي مجموعة من العبارات لتعرف على احساسك العام حول ذاتك لدى نأمل منك التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات وذلك بوضع إشارة X للتعبير عن درجة قبولك للعبارات المختلفة علما أنه لا توجد عبارات خاطئة وسوف تبقى اجابتك في سرية تامة ولا تستخدم الا للبحث العلمي

شكر وتقدير لحس تعاونكم معنا

الطالبة: أسماء عليوان

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

درجة الإعاقة: البسيط ☐ المتوسط ☐ الشديد ☐

التحصيل الدراسي: من 7الى 8 ☐ من 8الى 9 ☐ 9 فما فوق ☐

الرقم	الفقرة	موافق بقوة	موافق بدرجة بسيطة	بين الموافقة وعدمها	غير موافق بدرجة بسيطة	غير موافق بشدة
01	في المجمل انا راض عن نفسي					
02	اعتقد أحيانا انني جيد في كل شيء					
03	اشعر بان لدي عدد من الأمور ذات النوعية الجيدة					
04	قادر على ان اعمل أشياء جيدة كما معظم الناس					
05	اشعر بانه ليس لدي الشيء الكثير لأخجل منه					
06	بالتأكيد اشعر بعدم الفائدة في بعض الأحيان					
07	اشعر باني شخص له قيمة او على الأقل مساو لمستوى الاخرين					
08	ارغب في ان املك احترام اكثر مع نفسي					

09	بشكل عام اميل الى الشعور باني فاشل					
10	لدي اتجاه إيجابي تجاه نفسي					

الملحق 04

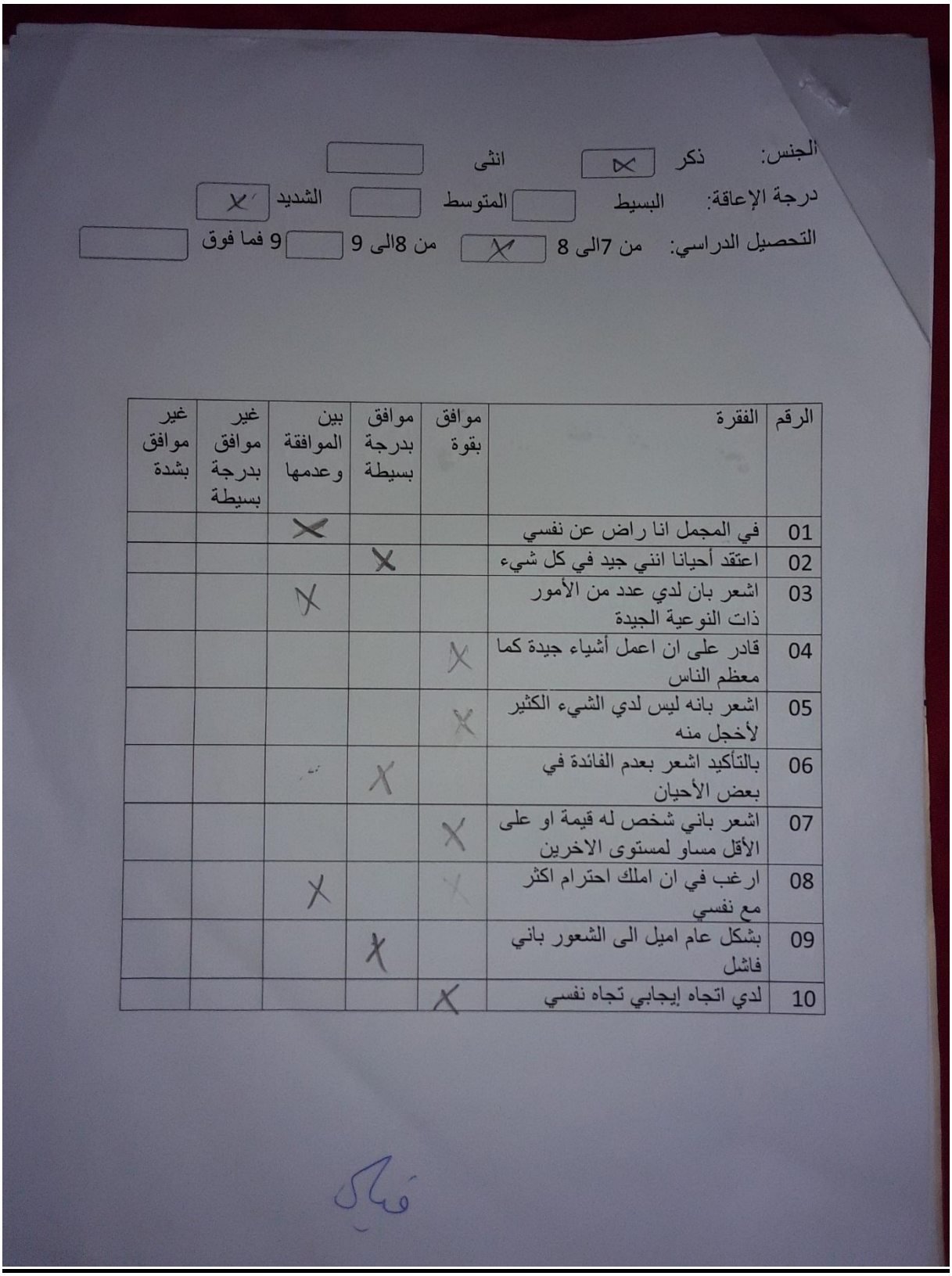

الجنس: ذكر [X] انثى [ ]

درجة الإعاقة: البسيط [ ] المتوسط [ ] الشديد [X]

التحصيل الدراسي: من 7الى 8 [X] من 8الى 9 [ ] 9 فما فوق [ ]

الرقم	الفقرة	موافق بقوة	موافق بدرجة بسيطة	بين الموافقة وعدمها	غير موافق بدرجة بسيطة	غير موافق بشدة
01	في المجمل انا راض عن نفسي			X		
02	اعتقد أحيانا انني جيد في كل شيء		X			
03	اشعر بان لدي عدد من الأمور ذات النوعية الجيدة			X		
04	قادر على ان اعمل أشياء جيدة كما معظم الناس	X				
05	اشعر بانه ليس لدي الشيء الكثير لأخجل منه	X				
06	بالتأكيد اشعر بعدم الفائدة في بعض الأحيان		X			
07	اشعر باني شخص له قيمة او على الأقل مساو لمستوى الاخرين	X				
08	ارغب في ان املك احترام اكثر مع نفسي	X		X		
09	بشكل عام اميل الى الشعور باني فاشل		X			
10	لدي اتجاه إيجابي تجاه نفسي	X				

الملحق05

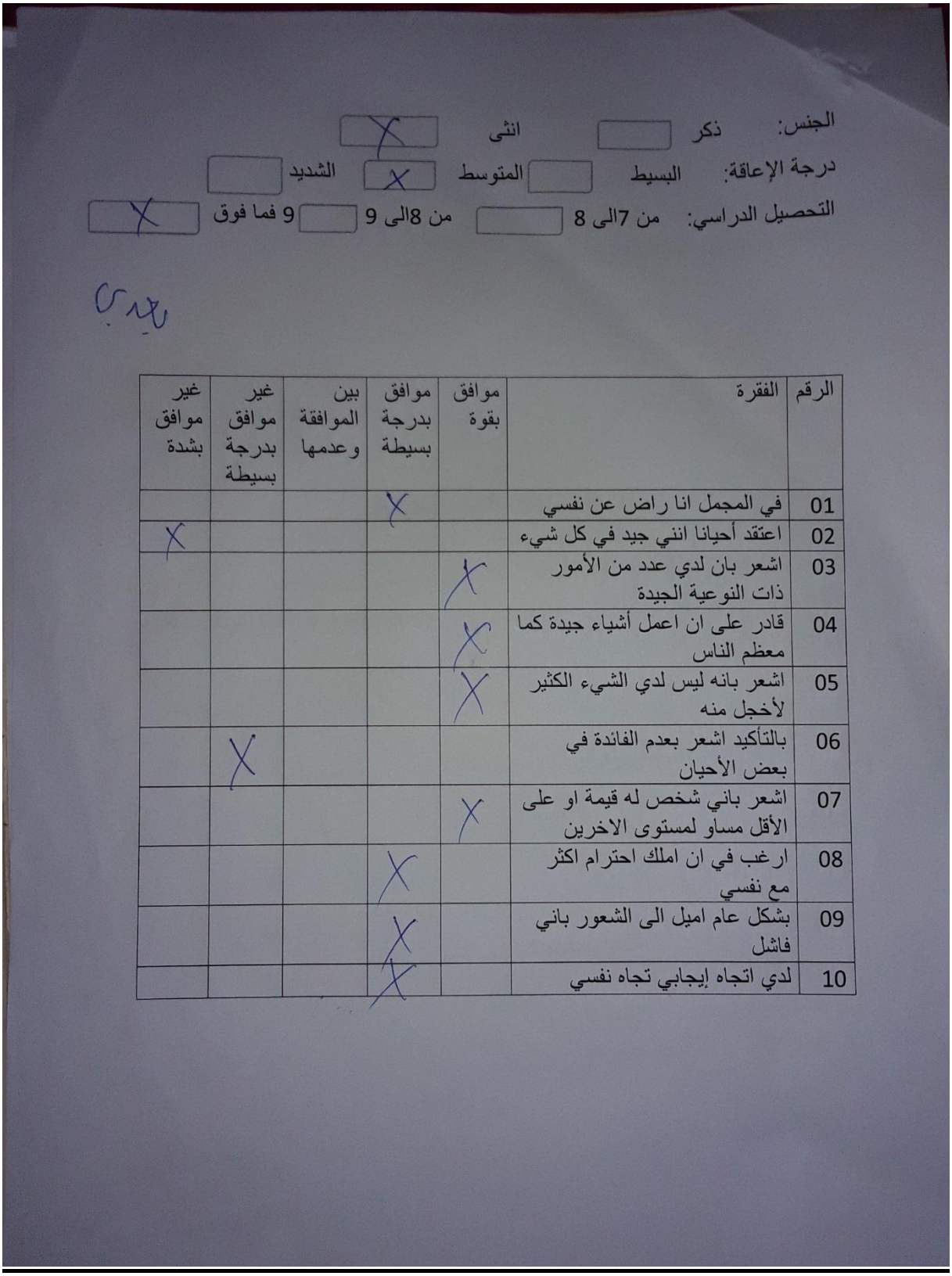

الجنس: ذكر [ ] انثى [X]

درجة الإعاقة: البسيط [ ] المتوسط [X] الشديد [ ]

التحصيل الدراسي: من 7الى 8 [ ] من 8الى 9 [ ] 9 فما فوق [X]

الرقم	الفقرة	موافق بقوة	موافق بدرجة بسيطة	بين الموافقة وعدمها	غير موافق بدرجة بسيطة	غير موافق بشدة
01	في المجمل انا راض عن نفسي		X			
02	اعتقد أحيانا انني جيد في كل شيء					X
03	اشعر بان لدي عدد من الأمور ذات النوعية الجيدة	X				
04	قادر على ان اعمل أشياء جيدة كما معظم الناس	X				
05	اشعر بانه ليس لدي الشيء الكثير لأخجل منه	X				
06	بالتأكيد اشعر بعدم الفائدة في بعض الأحيان				X	
07	اشعر باني شخص له قيمة او على الأقل مساو لمستوى الاخرين	X				
08	ارغب في ان املك احترام اكثر مع نفسي		X			
09	بشكل عام اميل الى الشعور باني فاشل		X			
10	لدي اتجاه إيجابي تجاه نفسي		X			

الملحق06

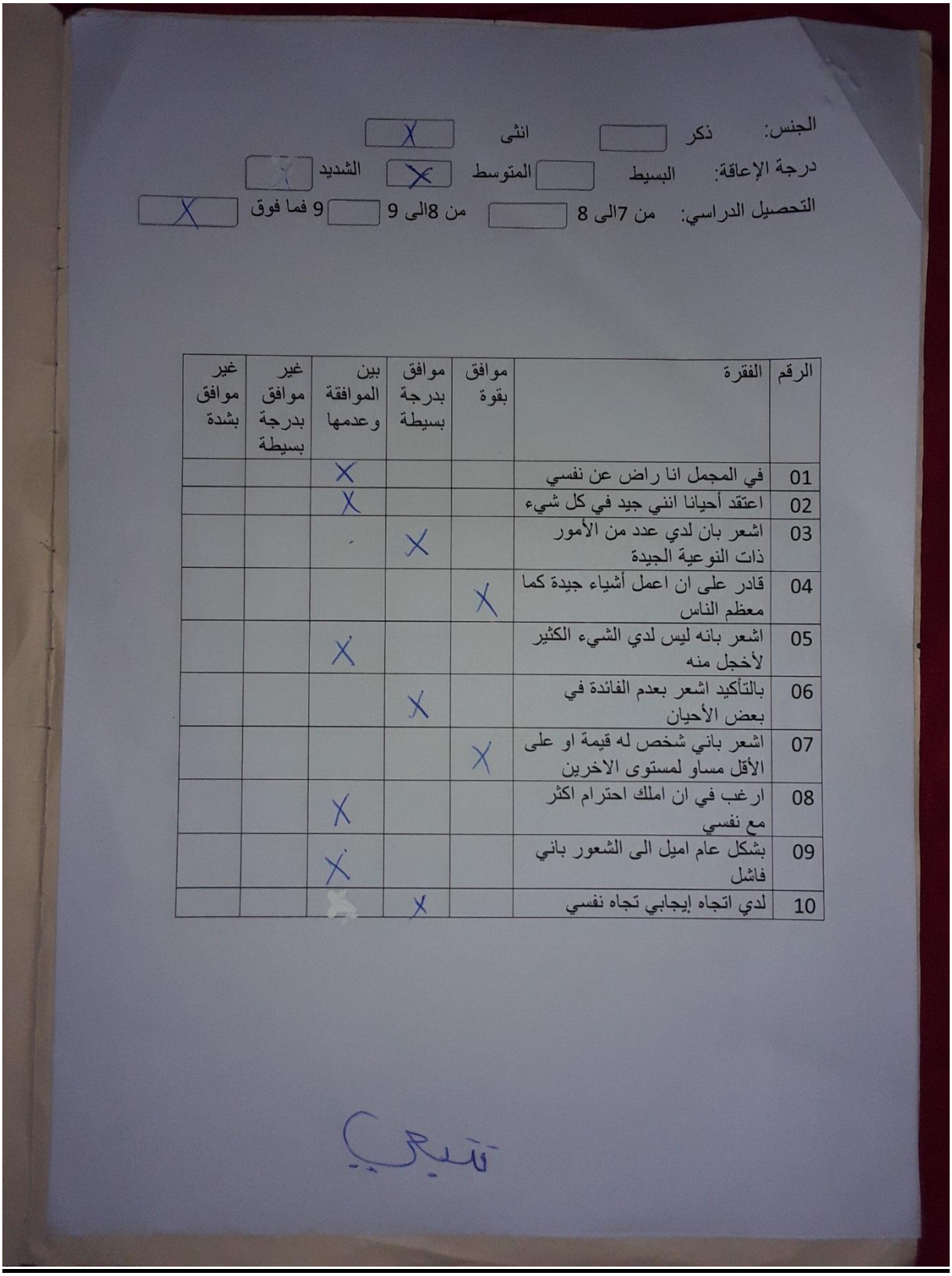

الجنس: ذكر [ ] انثى [X]

درجة الإعاقة: البسيط [ ] المتوسط [X] الشديد [ ]

التحصيل الدراسي: من 7الى 8 [ ] من 8الى 9 [ ] 9 فما فوق [X]

الرقم	الفقرة	موافق بقوة	موافق بدرجة بسيطة	بين الموافقة وعدمها	غير موافق بدرجة بسيطة	غير موافق بشدة
01	في المجمل انا راض عن نفسي			X		
02	اعتقد أحيانا انني جيد في كل شيء			X		
03	اشعر بان لدي عدد من الأمور ذات النوعية الجيدة		X			
04	قادر على ان اعمل أشياء جيدة كما معظم الناس	X				
05	اشعر بانه ليس لدي الشيء الكثير لأخجل منه			X		
06	بالتأكيد اشعر بعدم الفائدة في بعض الأحيان		X			
07	اشعر باني شخص له قيمة او على الأقل مساو لمستوى الاخرين	X				
08	ارغب في ان املك احترام اكثر مع نفسي			X		
09	بشكل عام اميل الى الشعور باني فاشل			X		
10	لدي اتجاه إيجابي تجاه نفسي		X			

تابع

الملحق07

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart-type	Minimum	Maximum	Centiles		
						25ème	50ème (médiane)	75ème
Q1	4	22,2500	7,63217	11,00	28,00	14,5000	25,0000	27,2500
Q2	4	32,2500	2,75379	29,00	35,00	29,5000	32,5000	34,7500
Q3	4	35,7500	3,86221	32,00	40,00	32,2500	35,5000	39,5000

NPAR TESTS

/WILCOXON=Q1 Q2 WITH Q2 Q3 (PAIRED)

/STATISTICS DESCRIPTIVES QUARTILES

/MISSING ANALYSIS.

Rangs

	N	Rang moyen	Somme des rangs

Q2 - Q1	Rangs négatifs	0[a]	,00	,00
	Rangs positifs	4[b]	2,50	10,00
	Ex aequo	0[c]		
	Total	4		
Q3 - Q2	Rangs négatifs	0[d]	,00	,00
	Rangs positifs	4[e]	2,50	10,00
	Ex aequo	0[f]		
	Total	4		

a. Q2 < Q1

b. Q2 > Q1

c. Q2 = Q1

d. Q3 < Q2

e. Q3 > Q2

f. Q3 = Q2

Test[a]

	Q2 - Q1	Q3 - Q2
Z	-1,826[b]	-1,826[b]
Signification asymptotique (bilatérale)	,068	,068

a. Test de Wilcoxon

b. Basée sur les rangs négatifs.

```
GET
FILE='C:\Users\hp\Desktop\تفريغ الحسابات.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
NPAR TESTS
/WILCOXON=Q1 Q1 Q1 WITH الجنس الاعاقة التحصيل(PAIRED)
/STATISTICS DESCRIPTIVES QUARTILES
/MISSING ANALYSIS.
```

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart-type	Minimum	Maximum	Centiles		
						25ème	50ème (médiane)	75ème
Q1	4	22,2500	7,63217	11,00	28,00	14,5000	25,0000	27,2500
الجنس	4	1,7500	,50000	1,00	2,00	1,2500	2,0000	2,0000
الاعاقة	4	2,7500	,50000	2,00	3,00	2,2500	3,0000	3,0000
التحصيل	4	2,0000	1,15470	1,00	3,00	1,0000	2,0000	3,0000

Rangs

		N	Rang moyen	Somme des rangs
الجنس - Q1	Rangs négatifs	4[a]	2,50	10,00
	Rangs positifs	0[b]	,00	,00
	Ex aequo	0[c]		
	Total	4		
الاعاقة - Q1	Rangs négatifs	4[d]	2,50	10,00

	Rangs positifs	0[e]	,00	,00
	Ex aequo	0[f]		
	Total	4		
	Rangs négatifs	4[g]	2,50	10,00
التحصيل - Q1	Rangs positifs	0[h]	,00	,00
	Ex aequo	0[i]		
	Total	4		

a. الجنس < Q1

b. الجنس > Q1

c. الجنس = Q1

d. الاعاقة < Q1

e. الاعاقة > Q1

f. الاعاقة = Q1

g. التحصيل < Q1

h. التحصيل > Q1

i. التحصيل = Q1

Test[a]

	الجنس - Q1	الاعاقة - Q1	التحصيل - Q1
Z	-1,826[b]	-1,826[b]	-1,826[b]
Signification asymptotique (bilatérale)	,068	,068	,068

a. Test de Wilcoxon

b. Basée sur les rangs positifs.

الملحق08

الحصة 02" ***الدات***

توزيع مطوية افتتاحية تبين الفرق بين التشاؤم والتفاؤل

الحوار والمناقشة مع التلاميذ حول ما جاء في المطوية

يعبر كل طالبة عن حالته من خلال المطوية

توضيح طرق مساعدة الطلاب على ان يكونوا متفائلين رغم الاعاقة

بناء تقدير الذات

مقدمة:

تقدير الذات هو مزيج من احترام الذات والثقة بها وكيفية شعورنا تجاه أنفسنا وتجاه قيمنا الخاصة، تقدير الذات مهم في بناء أشخاص سُعداء قادرين على التكيف تجاه الجميع يتحملون المسؤولية في بناء تقدير الذات الإيجابي لدى الآخرين بشكل عام ولدى الأطفال بشكل خاص.

تقدير الذات المعنى والدلالة

تقدير الذات دعامة أساسية للشخصية ورصيدها المعرفي وكيانها الوجداني ونشاطها السلوكي، بل أكثر من ذلك قد يؤثر التقدير الإيجابي أو السلبي للذات، على حاضرها ومستقبلها، وعلى اختياراتها وقراراتها. وعلى نجاحها وفشلها

توزيع مطويات حول تعريف الدات

فتح باب المناقشة حول ما جاء في الصور السابقة

يعبر كل تلميذ عن الصورة التي يرى بها هو ذاته

واجب يعبر من خلاله الطالب عن كيف يرى ذاته مستقبلا

أنواع الذات
مفهوم الذات الخاص
مفهوم الذات الواقعية
مفهوم الذات المثالية
مفهوم الذات الاجتماعي
مفهوم الذات النفسي
مفهوم الذات العام

أنواع الذات والتركيز على الدات المدركة و المثالية والاجتماعية

شرح الفرق بين هده الأنواع

دكر أهمية أنواع الذات

الحصة 03" الذات المدركة

هي ما يدركه الفرد عن نفسه ومعرفته بالقدرات المختلفة التي لديه قد يكون إدراك الفرد لنفسه صحيحا وقد تكون معرفته بنفسه خاطئة هنالك بعض الأشخاص الدين يدركون دواتهم بشكل خاطئ ودلك ان الفرد قد يكون مدركا لنفسه انه يجيد مهارة معينة ومقتنع بهذا الامر وعند قيامه بهده المهارة يكتشف ان ادراكه كان خاطئ وهناك من يعرف نفسه على حقيقتها حيث انه مدرك تماما انه غير بارع في رياضية معينة.

تذكر العمل المؤسسي
فكر فيما كنت عليه سابقاً
3
أحط نفسك بالعبارات التشجيعية
تبقيك على مسارك الصحيح عندما تفقد تركيزك
2
مارس التمارين الرياض
مارس بعض التمارين الرياض
وحفز جسدك على إفراز هرمن
الأندروفين الذي سيساعدك
على تصفية ذهنك من جدي
4
تتبع دخلك اليومي
ضع لنفسك هدفاً مالياً لتحقيقه خلال العام
1
انجز 30% من عملك
خلال 3 ساعات بعد
الاستيقاظ من النوم
5
ظهرت العديد من الدراسات أ
المرء يكون في أعلى درجات
إنتاجيته خلال الساعات القليلة
الأولى بعد استيقاظه من النو
@ayb124
لتطوير الذات
#tatweer
5 نصائح ريادية لتحفيز الذات

الوقت هو الحياة... فاحرص على حياتك
جوانب تطوير الذات
الجانب الإيماني
احرص على اداء الصلوات المفروضة والسنن الرواتب.
بر الوالدين والإحسان للآخرين.
- قراءة القرآن.
- اداء العمرة.
الجانب الأسري
الاهتمام والتواصل مع الزوجة والأبناء.
- السفر والرحلات مع العائلة.
- إشراك الأولاد في البرامج النافعة.
الجانب المعرفي
الجانب الصحي
الجانب الاجتماعي
الجانب الشخصي
حاول ان تتخلص من العادات السيئة التي تؤثر على شخصيتك مثل : الغضب - السهر - التدخين...الخ
لا تقل ليس لدى وقت
استثمر عطلتك الصيفية في تطوير جوانبك لشخصية.

عرض فيديوهات تحفيزية للذات المدركة

هده الفيديوهات هدفها مساعدة طلاب الإعاقة السمعية على إدراك دواتهم بأنفسهم.

الروابط الخاصة بالفيديوهات المستعملة:

01/ من انا؟ وما الدي اريده من الحياة؟ (فديو تحفيزي قوي وملهم) who Are you

//www.thfez.net:https

02/ ماهو النجاح فديو تحفيزي مترجم تعلم اللغة الإنكليزية عن طريق التلقين السمعي what is success

//www.thfez.net:https

الحصة 04:

الذات الاجتماعية تمثل الصورة النمطية المرسومة في دهن الانسان عن الاختيار الحر في الحياة

. ولكل مجتمع ما نقطة مرجعية ينطلق منها يتعرف الفرد من خلالها على ذاته الاجتماعية تلك الذات صاحبة الامتياز والمكانة

بعبارة أخرى الذات الاجتماعية هي التصورات التي يعتقد الفرد ان المجتمع ينظر اليه بها أي كيف أرى نفسي من خلال نظرة المجتمع

عرض صورة تبين ان نظرة المجتمع السلبة لا تأثر

عرض فيديوهات تحفيزية لتخطي النظرة السلبية للمجتمع لنا

روابط الفيديوهات

01/ اقتل الخوف اقتل الشك اقتل السلبية (عدوك الحقيقي بداخلك)

//goo.gl/5ygGtd:http

02/لو انت دائما تقارن نفسك ستخسر دائما (فيديوهات تحفيزية للاكتئاب والقلق

//thfez.net:https

03/كن جيدا للغاية بحيث لا يستطيعوا تجالك (من اقوى الفيديوهات التحفيزية) 3eso good

//www.thfez.net:https

04/ القصة الملهمة لصاحب الشخصية مستر بين ـ الممثل الكوميدي روان انكينسون

//Brightside.net:Https

الحصة 05: **الذات المثالية**

لقد كانت اول الآيات القرآنية نزولا على محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ تتحدث عن المعرفة التي هي المحدد الرئيسي للدات المثالية " اقراء باسم ربك الدي خلق، خلق الانسان من علق، اقراء وربك الاكرم، الدي علق بالقلم، علم الانسان مالم يعلم".

يقصد بصورة الذات المثالية انها الصورة التي يطمح الفرد ان يكون عليها ويرغب بالوصول اليها تكون هده في مختلف الجوانب كان يقوم الشخص بتكوين صورة له من الناحية الاجتماعية يطمح ان يصل اليها او صورة معينة في الجانب المادي او الجانب الوظيفي فالصورة المثالية التي يكونها الشخص قد تشمل جانبا واحد يطمح بالوصول اليه او ان يكون هناك أكثر من جانب في ان واحد يرغب بالوصول اليها جميعا.

فيديوهات تحفيزية للدات المثالية:

01/ كيف تبني ثقتك بنفسك ـايفن جوزيف seff confidence-

//bit.ly/2bhjhXPq:https

02/فيديوهات تحفيزية عن الثقة بالنفس بالإنكليزية جرعتك اليومية من الثقة بالنفس وقوة الشخصية

//bit.ly/33qzqyz:https

03/ قصة نجاح 3 طالبات من دوي الاعقة السمعية من الجامعة الإسلامية

قناة: IUGAZA

04/ محل حلويات في الدوحة جميع عماله من الصم

قناة: العربي الجديد

05/ التعليم الجامعي لدوي الإعاقة السمعية

قناة: OAHI177

06/ اول مصممة أزياء من دوي الإعاقة السمعية

قناة: OAHI177